المشكلات الأكاديمية والأسرية للطلاب الوافدين
وأثرها على التوافق الاجتماعي
دراسة ميدانية في جامعة المنصورة

د/احمد أنور العدل

مدرس بقسم الاجتماع – بكلية الاداب – جامعة المنصورة

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أوضاع الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة، وتوضيح أثر المشكلات الأكاديمية على التوافق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استعانت بأداة الاستبيان لتطبيقها على عينة قوامها (٣٣٥) مفردة من الطلاب الوافدين المسجلين بجامعة المنصورة؛ وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- يواجة الطلاب الوافدين العديد من المشاكل والتي ترتبط بالنواحي الإدارية وإجراءات التسجيل والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، والمشكلات المرتبطة بمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية، والمرتبطة بالرسالة العلمية.
- تعدد المشاكل الأسرية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب الوافدين مثل الحرمان من عطف الآباء خاصة الأمهات، وضعف العلاقات مع الأقارب والشعور بالاغتراب وتراكم المشاكل الاقتصادية.
- تأثير المشاكل الأكاديمية جاء على مستوى التوافق الاجتماعي ومستوى الانجاز العلمي للطلاب الوافدين، بمستوي تأثير قوي، ثم جاءت المشاكل الأسرية والاجتماعية بمستوى الانجاز العلمي للطلاب الوافدين بمستوي تأثير قوي، وعلي التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين بمستوى التأثير متوسط.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية، المشكلات الأسرية، الطلاب الوافدين، التوافق الاجتماعي.

Academic and family Problems of International students and their Impact on Social Adjustment
(A field study in Mansoura University)

The current study aims to identify the conditions of international students at Mansoura University, and to clarify the impact of academic problems on the compatibility and social adaptation of international students and the level of their scientific and academic achievement.(335) International students registered at Mansoura University; The study reached several results, including:

- **International students face many problems related to administrative aspects, registration procedures, relations with faculty members, and problems related to the requirements for obtaining a scientific degree, and related to the scientific thesis.**
- **The multiplicity of family and social problems faced by international students, such as deprivation of the kindness of fathers, especially mothers, poor relations with relatives, feelings of alienation and the accumulation of economic problems.**
- **The impact of academic problems on the level of social adjustment and the level of scientific achievement of international students for international students came with a strong level of influence, then the family problems on the social and academic achievement level of international students came at a level of influence, and on the social adjustment of international students with a medium level of influence**

Keywords: Academic Problems, family problem, International students, Social Adjustment.

تقديم:

تُولي الدولة المصرية اهتمامًا خاصًا بالتعليم وتعده أحد أركان الأمن القومي للدولة، ومن أهم مظاهر القوى الناعمة لمصر، ولذلك منحه الدستور المصري أولوية مطلقة، ولهذا شهد قطاع التعليم في مصر بمراحله المختلفة نهضة واسعة النطاق خاصة التعليم الجامعي، الذي حقق طفرة نوعية وقفزة قوية من خلال التوسع في إنشاء الجامعات الحكومية وإقرار ميزانية مناسبة لدعم التعليم الجامعي؛ علاوة على إنشاء الجامعات الأهلية إلى جانب تأسيس عدد من الجامعات الخاصة، واستحداث عدد كبير من الكليات المتخصصة الحديثة وعلى رأسها كليات الذكاء الاصطناعي وغيرها.

وواكب هذا التوسع الكمي تطور كيفي من خلال تطوير المناهج الدراسية وتحويلها إلى نظام الساعات المعتمدة لمواكبة النهضة التكنولوجية في العالم وتغطية احتياجات سوق العمل، وتطبيق نظم التعليم الإلكتروني، والتحول الرقمي، وتطوير المكتبات المتخصصة، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وإعداد الكوادر الجامعية المتميزة، وتطبيق نظام الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية، وتفعيل الأنشطة الطلابية، والتوسع في الإسكان الجامعي المتميز.

وأدت تلك الانجازات الملموسة إلى تفوق الجامعات المصرية وتمتعها بسمعة تعليمية متميزة، واحتلال بعضها مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات، مما جعلها مقصدًا للدارسين وراغبي التعلم من جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي يسعى فيه هؤلاء الطلاب لشد الرحال إلى مصر لكي ينهلوا من جامعاتها العلم الحديث ليعودوا لأوطانهم محملين بالشهادات العلمية المتميزة للمساهمة في بناء نهضتها الحديثة، ساعد ذلك التوافد الطلابي على التمويل الذاتي للجامعات المصرية حتى تتمكن من أداء رسالتها على أكمل وجه.

على أية حال يأتي هؤلاء الطلاب من بيئات جغرافية وثقافية وعرقية متنوعة تسهم في تعزيز التنوع الثقافي والتفاعل المعرفي داخل أروقة الجامعات المصرية، مما يخلق تحديات متنوعة تواجه الطلاب أثناء وجودهم بمصر لتلقي العلم، تلك التحديات تكاد تكون

متشابهة بدرجات متفاوتة من الصعوبة خاصة في اختلاف المعايير الثقافية، وتلك الصدمة الاجتماعية التي يتعرضون لها نتيجة معاناتهم من البعد عن شلة الأصدقاء وأفراد عائلاتهم(١).

وأدت زيادة أعداد الطلاب الوافدين إلى ضرورة تحديد وتقييم العوامل التي تسهم في نجاح الطلاب الوافدين في تحقيق أهدافهم الدراسية، مع تهيئة الظروف النفسية والبيئة الثقافية والاجتماعية التي تساعد على توافق وتكيف هؤلاء الطلاب المغتربين(٢)، بخاصة وأن أكثر عمليات التوافق الاجتماعي وأشدها حدة وتأثيرًا على حياة الطلاب تحدث عندما ينتقلون من بيئة ثقافية واجتماعية معينة لبيئة مغايرة في عاداتها وتقاليدها وأعرافها وطبيعة العلاقات بين أفرادها الأمر الذي يدعو لضرورة دراسة هذه الظاهرة وتحليلها من أجل ضمان نجاح الطلاب الوافدين في تحقيق أهدافهم، وسهولة توافقهم مع المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه بمفرداته ونظمه(٣).

ويبدأ الطلاب الوافدين في مواجهة مشكلات اللغة واللهجة المحلية مما يعرقل التواصل الفعال مع أبناء الوطن الأصليين، ويحول دون التكيف مع الثقافة الجديدة، مما يؤدي في بعض الأحيان لسوء الفهم والصراع(٤)، مما يدفع هؤلاء الطلاب الي محاولة التوافق مع الظروف الجديدة والتي تطرأ عليهم للمحافظة على توازنهم النفسي والعيش بسلام مع الوسط الاجتماعي الجديد حتى يتمكنوا من استكمال رحلتهم العلمية التي دفعتهم للغربة بنجاح.

ومن خلال ما سبق يري الباحث ان الضغوط والمشاكل الأكاديمية المتنوعة قد تؤثر بشكل او بأخر على مستوى إنجاز الطلاب العلمي، وتجدر الإشارة هنا إلى النواحي الإيجابية لوجود الطلاب الوافدين ودراستهم بكليات جامعة المنصورة من خلال التفاعل مع الطلاب المحليين وأقرانهم طلاب الجاليات الأجنبية المختلفة الذين يتسمون بثقافات مغايرة بتبادل المنفعة والفائدة وتدعيم الثقة واحترام الخصوصيات الثقافية، ولهذا يجب فهم الصعوبات التي يواجهها هؤلاء في مؤسسات التعليم العالي مما يساعد المتخصصين على وضع الحلول اللازمة لتسهيل عملية التكيف مع ثقافة الدول المضيفة لهم.

ومما لاشك فيه ان للذكاء الاجتماعي والثقافي ينقسم إلى ثلاث مكونات رئيسة (المعرفة واليقظة والجدارة) يسهم في زيادة القدرة على التكيف والتفاعل بشكل مؤثر بين الثقافات المختلفة وفهم الثقافات المغايرة والتفاعل معها والاندماج مع الآخرين، والقدرة على اتخاذ قرارات صعبة والاستمرار في تعلم خبرات جديدة (٥).

ولهذا أصبح الطلاب الوافدين (المغتربين) هدفًا للدراسات الاجتماعية والمهتمين بقضايا الاتصال الحضاري لدراسة واقع هؤلاء ومشكلاتهم الأكاديمية والأسرية، وسبل تكيفهم مع المجتمعات الجديدة، وتفاعلهم مع مكوناتها الثقافية والحضارية، كما دفع ذلك المؤسسات التعليمية للعمل على توفير المناخ الأكاديمي والاجتماعي لهؤلاء الطلاب حتى تستمر جاذبة لهم لتحقيق أهدافهم التعليمية (٦).

وبذلك تتأكد أهمية دراسة أوضاع الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة، والتعرف على مشاكلهم المتنوعة لتسهيل مهامهم ومساعدتهم أولًا على الاندماج في مجتمعاتهم الجديدة والتكيف والتوافق معها، ثم سرعة إنجاز المهمة الرئيسية التي جاءوا من أجلها وهي الحصول على درجاتهم العلمية حتى تظل جامعة المنصورة رائدة في جذب الطلاب الوافدين (المغتربين) للدراسة بها.

أولًا: المنطلقات النظرية والمنهجية:

أ- **<u>المشكلة البحثية:</u>**

انطلاقًا من الدور الريادي للجامعات المصرية كمصدر من مصادر الإشعاع الثقافي والفكري في الوطن العربي مما جعلها مركزًا لجذب طلاب العلم من مختلف الدول والثقافات لتلقي العلم من جهة واستكمال دراساتهم العليا من جهة أخرى، علاوة على أن استقطاب هؤلاء الطلاب الوافدين أصبح مصدرًا من مصادر التمويل الذاتي للجامعة، كان من الضروري السعي لتوفير المناخ العلمي والاجتماعي المناسب الذي يحفز ويساعد الطلاب الوافدين على تحقيق أهدافهم، بالعمل على حل مشاكلهم ومحاولة دمجهم في المجتمع المصري الذي يعيشون فيه كوطن ثان لهم، وتذليل كل العقبات التي تؤدي إلى عدم توافقهم في المجتمع.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة أن هناك ازدياداً في الطلاب الوافدين من كافة بلدان العالم بغرض الدراسة والتحصيل العلمي في مجال البكالوريوس والدراسات العليا، وأن بعض هؤلاء الطلاب الوافدين يغادرون أوطانهم لتلقي العلم في مجتمع مغاير في عاداته وتقاليده وثقافته، مما قد يدفع بعضهم إلى الانفصال عن ذواتهم والانخراط داخل مجتمع أخر مختلف في العادات والتقاليد وايضاً في لغة التواصل مع الآخرين.

ومن خلال اجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من الطلاب الوافدين بالجامعة بمراحل التعليم المختلفة، وجد الباحث أن هناك عدد ليس بالقليل لا يستطيع تكوين صداقات مع أقرانهم الطلاب من جنسيات مختلفة، كما أن التعامل مع أعضاء الجهاز الإداري بالكلية والجامعة وأعضاء هيئة التدريس الذين يتولون الإشراف العلمي عليهم، لا يتسم بالمرونة بعض الشيء.

وقد يؤدي ذلك إلى عدم استقرارهم بل وفي بعض الأحيان عدم استمرارهم في الدراسة، وانخفاض معدلات تحصيلهم الدراسي، والتأخر أو الفشل في إنجاز رسائلهم العلمية التي تركوا أوطانهم وجاءوا لجامعة المنصورة للحصول عليها، وبالتالي تؤثر المشاكل الأكاديمية والأسرية إلى تواجه الطلاب الوافدين إلى عدم توافقهم وتكيفهم مع المجتمع من ناحية، وتأخر إنجاز مهامهم العلمية بل والفشل في ذلك.

ومن هنا **تتلخص المشكلة البحثية** للدراسة في محاولة التعرف على المشكلات الأكاديمية والأسرية التي يتعرض لها الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة، ومدى تأثيرها على توافقهم وتكيفهم مع مجتمع جامعة المنصورة والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها بعيدًا عن أوطانهم، علاوة على تأثير ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي وإنجازهم العلمي والحصول على الدرجات العلمية المختلفة التي ينشدون الحصول عليها، وذلك بهدف العمل على تفادي هذه المشاكل والعقبات لتحقيق مصلحة الطلاب الوافدين وجامعة المنصورة على السواء.

ومن ها تنطلق مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر العوامل الأكاديمية والأسرية للطلاب الوافدين على التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في جامعة المنصورة؟**

ب- أهمية لدراسة:

تدور أهمية الدراسة حول المحاور التالية:

المحور الأول: الأهمية النظرية:

١- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة من أدوات وآليات ورؤى بحثية ومصطلحات علمية تدعم مجال الدراسات الاجتماعية.

٢- تسعي الدراسة الحالية الي اختبار مدي ملائمة القضايا الفكرية للنظرية التفاعلية الرمزية في دراسة تأثير العوامل الاكاديمية على الطلاب الوافدين.

٣- توظيف بعض مجالات وميادين الدراسات الاجتماعية لفهم وتحليل ظاهرة الطلاب الوافدين من خلال دراسات بينية تسعى لإحداث التكامل العلمي والمعرفي مثل: علم الاجتماع التربوي، وعلم الاجتماع الأسري، وعلم الاجتماع الاقتصادي (التمويل الذاتي للجامعات المصرية).

٤- تحديد الوسائل والطرق العلمية اللازمة للتعرف على الظاهرة الاجتماعية انطلاقًا من التشخيص ورصد أسبابها ووضع رؤية متكاملة للعلاج وتفادي الآثار السلبية لهذه الظاهرة.

المحور الثاني: الأهمية التطبيقية:

١- التعرف على المشكلات والعقبات المختلفة التي تواجه الطلاب الوافدين في الجامعات المصرية وبخاصة جامعة المنصورة، وكيفية مواجهتها والتخفيف من آثارها السلبية لتحقيق مستوى مناسب من التوافق والتكيف الاجتماعي لهم.

٢- تفعيل برامج المنح الدراسية بالجامعات المصرية.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة في تقييم برامج الإرشاد الأكاديمي، وإعادة النظر في موقع منسقي الطلاب الوافدين لتقديم المساعدة لهم وتذليل المشاكل التي تواجههم.

٤- علاوة على محاولة التوصل إلى أفضل الطرق والوسائل التي تزيد من قدرة الطلاب الوافدين على التفاعل الإيجابي لتحسين مستويات التوافق والتكيف الاجتماعي لهم والعمل على دمجهم بالمجتمع المصري.

ج- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف الرئيسي وهو التعرف على **المشكلات الأكاديمية والأسرية للطلاب الوافدين وأثرها على التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في جامعة المنصورة**، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية التي تواجه الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة.

٢- التعرف على درجة تأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية على التوافق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي.

٣- التعرف على سبل تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين.

د- تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما أهم المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية التي تواجه الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة؟

٢- ما درجة تأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية على التوافق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي؟

٣- ما سبل تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين؟

ه- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المشكلات الأكاديمية:

يُقصد بالمشكلات الأكاديمية تلك الصعوبات المتعلقة بجوانب العملية التعليمية وتُحد من فعالية التعلم لدى الطلاب مثل الرسوب والمحتوى الدراسي، وعدم مراعاة الميول

الشخصية، والفروق الفردية[٧]، ويُمكن تعريفها بأنها: المشكلات التي يواجهها الطالب أثناء دراسته الجامعية والمتعلقة بالأمور الأكاديمية كالتخصص والإرشاد الأكاديمي، وطرق التقويم وغير ذلك من الأمور ذات الصبغة الأكاديمية[٨].

وتُعرف المشكلات الأكاديمية أيضًا بأنها تلك العقبات التي يواجهها الطالب الجامعي أثناء الدراسة، والمتعلقة بالأمور الدراسية كالتخصص، وطرق المذاكرة، وطبيعة ونوعية الامتحانات، وإمكانيات المكتبة، والعلاقة مع الأساتذة والإداريين بالكلية وبالجامعة والتي تمثل صعوبة يواجهها الطالب عند تخطيها[٩]، ويقصد بها أيضًا الصعوبات المرتبطة بالدراسة في كليات الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيل الطالب[١٠].

كما أنها العقبات التي تعترض طلاب الجامعة وتحول دون توافقهم في الكلية التي يدرسون فيها، وتعوق إتمامهم لمتطلبات تخرجهم وحصولهم على الدرجة العلمية على أكمل وجه[١١]، أو أنها المشكلات التي تتعلق بصعوبة تعامل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتكيف مع متطلبات الدراسة بها[١٢].

ويدور **التعريف الإجرائي** للمشكلات الأكاديمية حول الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة وآليات التكيف مع متطلبات الدراسة فيها، والعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس.

٢- المشكلات الأسرية:

المشكلات الأسرية ظاهرة اجتماعية مصاحبة للحياة العائلية، تختلف في حدتها بين أسرة وأخرى، وبين وقت وآخر، فلا يوجد مجتمع ولا توجد أسرة تخلو من المشاكل والأزمات الأسرية والتي تهدد استقرار الأسرة[١٣]، والمشكلات الأسرية عبارة عن مجموعة من المواقف السلبية التي تحدث بين الزوجين وتقف حائلًا دون تحقيق السعادة الأسرية وتنعكس سلبًا على الأولاد وتهدد الكيان الأسري [١٤].

ويرى البعض أن المشكلات الأسرية هي مواقف اجتماعية تواجه الأسرة التي تقف عاجزة عن حلها، وتتطلب حلول لها سواء بتدعيم النظم الاجتماعية القائمة أو استحداث نظم اجتماعية جديدة، وتتطلب أيضًا الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة أو إيجاد موارد

جديدة [١٥]، أو أنها حالة اختلال داخلي أو خارجي تنتج عن عدم إشباع حاجة ما لدى أفراد الأسرة، يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها[١٦]، أو أنها حالة اختلال داخلي أو خارجي يترتب عليها نمط أو أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة من الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها [١٧].

أما عن **التعريف الإجرائي** للمشكلات الأسرية فهي عبارة عن التحديات الأسرية التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة بسبب بعدهم عن أسرهم، ونقص الرعاية الأسرية والخلافات الزوجية وضعف التواصل والتفاعل الأسري والشعور بالاغتراب والعزلة مما يؤثر على درجة توافق الطلاب الاجتماعي ومدى إنجازهم العلمي.

٣- مفهوم الطلاب الوافدين:

أشار تعريف منظمة اليونسكو للطلاب الوافدين بأنهم الطلاب المغتربين الذين غادروا أوطانهم الأصلية أو ارتحلوا لبلد آخر بقصد الدراسة[١٨]، أو أنهم الطلاب القادمين إلى الجامعات المصرية من الأقطار المختلفة ليتم احتوائهم ثقافيًا في إطار عالمية الثقافة ونشرها[١٩]، أو هم خليط متنوع من طلاب قادمين من أقطار متعددة يمكن التمييز بينهم طبقًا للعوامل الثقافية مثل الدين والعرف والمستوى التعليمي ونوع الدراسة ومصدر التمويل (ذاتي- منحة دراسية) [٢٠]، كما يُعرف هؤلاء بأنهم مجموعة من الطلاب الذين يتم قبولهم في بداية كل عام دراسي من مختلف البلدان والثقافات [٢١].

ويدور التعريف الإجرائي للطلاب الوافدين لجامعة المنصورة حول أنهم هم الطلاب الأجانب (عرب- أفارقة- أسيويين) الذين جاءوا إلى مصر ليلتحقوا بكليات جامعة المنصورة لاستكمال دراساتهم سواءً على نفقتهم الخاصة أو على حساب دولهم.

٤- مفهوم التوافق الاجتماعي:

يُعرف التوافق بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يسعى الفرد من خلالها إلى تغيير سلوكه ليكون أكثر توافقًا مع نفسه، ومع الآخرين، وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له[٢٢].

والتوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع بيئتـــه، ويؤدي اصطدام رغبات الفرد مع المجتمع إلى خلق عقبـــات تقـــف دون إشـــباع الفـــرد لدوافعه، مما يُحدث صراع نفسي، وإذا أراد الفرد استعادة الانسجام مع غيره من الأفـــراد عليه أن يعدل من سلوكه، إما بالخضوع للالتزامات الاجتماعية، أو أن يغير من عاداتـــه لتتفق مع عادات الجماعة التي يعيش بينها(٢٣).

كما يُعرف التوافق الاجتماعي بأنه الشعور بالسعادة مع الآخرين وتقبلهم(٢٤)، أو هو قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتميز بالعطاء والحب والود مما يجعل الفرد نافعًا في محيطه الاجتماعي(٢٥).

ويرى البعض أن التوافق الاجتماعي هو الالتزام بأخلاقيـــات المجتمـــع ومســـايرة معاييره الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم مع الجماعة مما يحقـــق الصـــحة النفســـية للأفراد (٢٦)، وهو بذلك يُعد تعديل للسلوك ليتناسب مع ثقافة الآخر، أو أنه إعادة النظر في سلوكيات الفرد وتعديلها لتتوافق مع ثقافة المجتمع(٢٧).

أما عن التعريف الإجرائي للتوافق الاجتماعي فيُقصد به تلك الأفعال التي يســـلكها الطلاب الوافدين كي يتوافقوا مع المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه وحتى يتكيفوا مع ثقافته وقيمه وعاداته وتقاليده.

و- التوجه النظري:

تنطلق الدراسة الراهنة من نظرية التفاعلية الرمزية والتي تعالج عمليـــة التفاعـــل الاجتماعي للفرد مع الآخرين والتواصل معهم لتحقيـــق أهـــدافهم وحاجـــاتهم ورغبـــاتهم الكامنة، إن التفاعلية الرمزية منظور ميكروسوسيولوجي يعالج كيف ينشأ المجتمـــع مـــن خلال التفاعلات المتكررة بين الأفراد. وقد نشأ هذا المنظور في أواسط القـــرن العشـــرين بتأثير مرجعيات فكرية عديدة، من بينها الفلسفة الأخلاقية والبراغماتية الأمريكية. لكن هذا المنظور يدين أكثر لتصورات جورج هربرت ميد ونظرياته حول العلاقـــة بـــين الـــذات والمجتمع. وجاء انبثاق التفاعلية الرمزية رد فعل على المنظورات الأساسية حول المجتمع التي كانت مهيمنة في الحقل السوسيولوجي في ذلك الوقت، وخصوصاً البنيوية الوظيفيـــة

لتالكوت بارسونز. فقد كان المنظور الوضعي، ينطلق في دراسة المجتمع من "فوق"، بمعنى أنه كان يركز على المؤسسات والبنيات الاجتماعية والتأثيرات والإكراهات التي تمارسها على الأفراد. أما التفاعلية الرمزية، بوصفها تنتمي إلى المنظور التأويلي، فإنها جاءت لتفهم كيف يشتغل المجتمع انطلاقاً من "تحت"، حيث ركزت على العمليات الصغيرة المدى التي تنشأ أثناء اللقاءات وجهاً لوجه، وذلك بغية تفسير منطلق اشتغال المجتمع. والحال أن التفاعليين الرمزيين كانوا يعتقدون أن النظريات البنيوية والوظيفية تشيئ المجتمع بوصفه كياناً إكراهياً يتحكم في مصائر الأفراد وسلوكياتهم؛ وفي المقابل تبنوا وجهة نظر تدرك الفرد بوصفة فاعلاً مستقلاً وقادراً على خلق عالمه الاجتماعي. ومن هنا تنطلق التفاعلية الرمزية من مسلمة أساسية هي أن المجتمع عبارة عن حياة جماعية بشرية، وأن البشر ينخرطون في تفاعل اجتماعي رمزي [٢٨] حيث تعبر التفاعلية الرمزية عن مختلف المعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية، علاوة على التأكيد على أن العلاقة بين الأفراد والمجتمع عبارة عن وحدات اجتماعية متلازمة، مما يتطلب الفهم الكامل للآخر، وهنا يمكن فهم المجتمع في ضوء عمل الأفراد، والنظر إلى الأفراد من خلال المجتمعات التي يعيشون فيها [٢٩].

ويشير مفهوم الذات Self –الذي يعد من المفاهيم الأساسية لمنظور التفاعلية الرمزية– إلى ذلك الكل الذي يستطيع الفرد أن يطلق عليه "أنا" فالذات عند تشارلز كولي C. H. Cooley (١٨٦٤– ١٩٢٩) تنمو داخل سياق العلاقات الذاتية. فالذات والآخر لا يتحققان كوقائع منفصلة، ويشير "كولي" إلى أن الذات في جوهرها اجتماعية، كما أن الوعي الاجتماعي أو الوعي بالمجتمع لا ينفصل عن الوعي بالذات؛ لأنه من المتعذر أن نفكر في أنفسنا دون الرجوع إلى جماعة اجتماعية، وبالمثل لا نفكر في الجماعة إلا من خلال ذواتنا، فالذات والمجتمع يوالدان معاً [٣٠]

وفي ضوء ذلك، وضع بلومر –أحد المنظرين الأساسيين للتفاعلية الرمزية– ثلاث قواعد أساسية هي: [٣١]

١) يتعامل البشر مع الأشياء على أساس المعاني التي تمثلها هذه الأشياء بالنسبة إليهم (بما في ذلك الأفراد الآخرون والأشياء المادية والمؤسسات الاجتماعية).
٢) إن معني هذه الأشياء تصدر أو تنبثق من التفاعل الاجتماعي الجاري بين الناس.
٣) تتم معالجة هذه المعاني وتغييرها بواسطة عملية تأويلية يستعملها الشخص في تعامله مع الأشياء التي يصادفها.

هذه المقدمات الأساسية التي يقوم عليها المنظور التفاعلي الرمزي لخصها شارون بلغته الخاصة في ثلاث مسلمات هي: (٣٢)

- المعاني مهمة: فكل سلوك أو ايماءه وكلمة يمكن أن تحمل تأويلات متعددة، بمعني يمكن أن ترمز إلى عدة أشياء. ولفهم السلوك البشري يجب علينا أن نعرف ما يعنيه ذلك السلوك بالنسبة إلى المشاركين في عملية التفاعل.
- تنتج المعاني عن العلاقات: فعندما تتغير العلاقات تتغير معها المعاني أيضاً.
- المعاني موضوع تفاوض بين الناس: فالأفراد لا يقبلون معاني الآخرين دون إخضاعها للتأويل والنقد، إذ أن كل واحد منهم يؤدي دوراً نشيطاً في التفاوض حول المعاني التي تكتسبها الأشياء بالنسبة إلينا وإلى الآخرين.

وفي هذا الإطار يشير "أرفنج جوفمان" E. Goffman إلى أنه لما كانت الذات كياناً اجتماعياً تبلور من خلال التفاعل الاجتماعي، فإن الفرد لا يعي الآخر فحسب، بل يستدمج القيم والاتجاهات السائدة في محيطه الاجتماعي، أو يتعلم هذه القيم والاتجاهات ويدخلها ضمن تكوينه السيكولوجي بطريقة تجعله قادراً على تطوير اتجاهاته الاجتماعية تلقائياً، وتنمية خبراته، وإتيان أفعال اجتماعية ملائمة. وهكذا فإن هدف منظور التفاعلية الرمزية يتمثل في اكتشاف الموقف الذي يعيشه الفاعل، كما يراه هو، ويستشعر أبعاده، ويعيش لحظاته، ويدرك مقوماته ومقاصده، ومن ثم تكون النتيجة وصف الحياة كما يعيشها الأفراد بالفعل، باعتبارها عملية متطورة ومتأثره بالنزعة الفردية، وكذلك بالنظم والأعراف السائدة. (٣٣)

ومن هنا يمكن القول بأن التفاعلية الرمزية تركز على التصرفات الشخصية والسلوكيات التي تصدر عن الأفراد في إطار الحياة اليومية، حيث قدمت نموذجاً يمكن من خلاله أن نركز على التصرفات والسلوكيات التي يفرزها الفاعلون الاجتماعيون في إطار الواقع اليومي. لذا نجدها قدمت أيضاً مجموعة من المفاهيم التي استندت إليها لدراسة الواقع مثل مفاهيم "الدور، المكانة، الموقف"، والتي استطاعت من خلالها تقديم تفسيرات غير سببية لما يحدث في إطار الواقع الحياتي، حيث أقرت ضيق التفسيرات السببية نظراً لاستنادها على مفاهيم صغري أو رؤي صغري. ومن ثم استطاعت التفاعلية الرمزية أن تخبرنا بالواقع بعيداً عن الافتراضات المسبقة وهو ما كانت تستند إليه العلوم الاجتماعية من قبل، وأن عدم الاستناد إلى هذه الافتراضات المسبقة هو ما جعل أصحاب هذه النظرية يركزون على ما يصدر من سلوك من الأفراد في إطار التفاعل الاجتماعي. وعلى ذلك تهتم التفاعلية الرمزية بالتصرفات التي يصدرها الفرد ويتشكل بواسطتها السلوك من خلال التفاعلات الاجتماعية بينه وبين الفاعلين الاجتماعيين الآخرين، حيث يتضح رد الفعل من خلال عملية التفاعلات الاجتماعية بين الناس وهي الأساس الذي تقوم عليه التفاعلية الرمزية، ويتحكم في هذه التفاعلات أمران: الأول هو النفس، والآخر هو المحيط الثقافي الذي يعيش في إطاره الفاعل الاجتماعي، نظراً لأن المحيط الاجتماعي والنفسي هما المحددان الرئيسان للسلوك واللذان يعملان على إفراز المعاني الرمزية التي يمكن أن تفرز في إطار التفاعل اليومي بين الفاعلين الاجتماعيين (٣٤)

مما سبق تبنى الباحث نظرية التفاعلية الرمزية لتكون منطلقًا لدراستها لأنها تعالج سبل التكيف والتوافق مع المجتمع عبر رموز على رأسها الثقافة من خلال المعاني والإيماءات والإشارات حتى لا يتعرض الطلاب الوافدين لعثرات وصدمات نفسية تحول دول تآلفهم وتواصلهم مع أفراد ومؤسسات ونظم المجتمع الجديد الذي جاءوا للعيش فيه لاستكمال دراساتهم.

ز- الدراسات السابقة:

١. الدراسات العربية:

١- دراسة عبد الوهاب زكريا بعنوان وضع الطالب الوافد في الجامعة الإسلامية بماليزيا: مشكلاته وعلاجها، ٢٠١١م.(٣٥)

هدفت الدراسة إلى تناول المشكلات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية التي تواجه الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية بماليزيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بتطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (الوافدين والوافدات)، على عينة بلغت (٨١) طالب وطالبة بالإضافة إلى أداة المقابلة، وقد كشفت الدراسة في نتائجها عن اتجاهاتهم الإيجابية للدراسة في الجامعة بسبب الجو العلمي المنبثق من الأخوة الإيمانية والانتماء الإسلامي، وعن رضاهم في السكن الجامعي وتعامل الأساتذة معهم، كما أشارت الدراسة إلى بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجههم تمثلت في صعوبة اختيار التخصص المطلوب، ومشكلات تعلم اللغة الإنجليزية، وارتفاع تكاليف ورسوم الدراسة، كما أشار بعض الطلاب لعدم تجاوب سفارات بلادهم مع مشكلاتهم.

٢- دراسة إسماعيل الزيود بعنوان: مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية، ٢٠١٣م.(٣٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تكيف وتوافق الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية في أربعة مجالات هي: المجال الأكاديمي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة، تكون مجتمع الدراسة من (١٣٠٠) طالب وطالبة من الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية الخاصة المسجلين، حيث طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (٣٥٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مجالات التوافق أو التكيف انتشارًا بين الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية الخاصة كانت التي تتعلق بالجانب الأكاديمي، كما بينت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالجانب الاقتصادي جاءت في المرتبة الثانية وأشارت النتائج إلى أن المشكلات التي تتعلق بالجانب

النفسي قد جاءت في المرتبة الثالثة ثم المشكلات التي تتعلق بالجانب الاجتماعي وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الطلبة الوافدين (الجانب الأكاديمي، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي، الجانب الاقتصادي) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الطلبة الوافدين (الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي) تُعزى لمتغير جنس الطالب.

٣- دراسة جهاد على السعايدة وآخرون، بعنوان مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، ٢٠١٥م.[٣٧]

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه الطلبة الخليجيين في الجامعات الأردنية الواقعة في محافظة البلقاء وهما جامعتا البلقاء التطبيقية وعمان الأهلية، وبيان الفروق في مواجهة هذه المشكلات حسب بعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بالمسح الاجتماعي بالعينة وأداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب خليجي من الذكور والإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات النفسية تحتل المرتبة الأولى عند الطلبة الخليجيين في الجامعات الأردنية ثم المشكلات الأكاديمية ثم الاجتماعية، وأن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجههم هي عدم الارتياح والرضا عن التخصص، وأبرز المشكلات الاجتماعية هي ارتفاع أسعار المساكن للخليجيين، أما المشكلات النفسية فأبرزها الضيق والاكتئاب نتيجة الابتعاد عن الأسرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية؛ تُعزى إلى الجامعة والعمر والدخل الشهري للطالب، فيما وجدت فروق ذات دلالة في (٠.٠٥) المشكلات النفسية والاجتماعية؛ تعود إلى الجامعة والعمر والدخل الشهري للطالب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية؛ تُعزى إلى الجنس، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية؛ تُعزى إلى الحالة الاجتماعية، فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية؛ تُعزى إلى الحالة الاجتماعية.

٤- دراسة محسن بن عبد الرحمن بن محسن المحسن، بعنوان الاغتراب لدى طلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم: مظاهره وسبل مواجهته، ٢٠١٥م.(٣٨)

هدفت الدراسة للكشف عن مظاهر الاغتراب لدى طلاب المنح في جامعة القصيم، والمشكلات التي تواجههم وسبل مواجهتها، باستخدام المنهج الوصفي، مستفيدة من الأدبيات السابقة في تطوير أداة علمية اشتملت على عدد من أبعاد الاغتراب، تكون مجتمع الدراسة من طلاب المنح الخارجية في جامعة القصيم بكافة مراحلهم الدراسية والبالغ عددهم (١٧٦) طالبًا، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض درجة الاغتراب لدى طلاب المنح الخارجية لا تتناقض مع الصعوبات والمشكلات التي يشعر بها هؤلاء الطلاب، تنحصر في الأيام الأولى لقدومهم من بلدانهم مع ما يصاحبها من ألم الفراق لأسرهم ومجتمعاتهم، ضعف مستوى الخدمة المقدمة لهم من الجامعة حال وصولهم إليها كتأمين الاستقبال لهم في المطار، وصرف المكافأة المالية، وتأمين السكن المريح، وإنهاء عمليات تسجيلهم بالجامعة، وأوصت الدراسة بتبني مدخل التخطيط الاستراتيجي لتطوير برنامج المنح في الجامعة.

٥- دراسة حسن محمد علي خليل، دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم، ٢٠١٧م.(٣٩)

تهدف الدراسة إلى معرفة دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية من الطلاب الوافدين غير السعوديين قوامها ٤٠٠ طالبًا وافدًا، واستخدم الباحث الاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية المستوي ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدامات الطلاب الوافدين المضامين الهوية الثقافية في إذاعات الإنترنت وإشباعات ترسيخ الهوية الثقافية المتحققة منها، إلى جانب وجود تعدد وتنوع في أفضليات إذاعات الإنترنت التي يستخدمها الطلاب الوافدين للتواصل مع أوطانهم، وفقا لتعدد جنسياتهم، والتي شملت ٣٣ جنسية، ويتضح من خلال تحليل النتائج أفضليات إذاعات الإنترنت التي يستخدمها الطلاب الوافدين للتواصل

مع أوطانهم، وأن هذه الإذاعات في مجملها تحقق العديد من دوافع الاستخدامات لدى الطلاب الوافدين في تعرف أخبار وأحداث ومشكلات أوطانهم والتعايش معها، ومتابعة الأحداث العالمية، ومضامين الهوية، الدينية والسياسة والتعليمية والترفيهية، وتصدرت الدوافع النفعية خاصة تلك المتعلقة بتأكيد الهوية الثقافية للوطن لدى الطلاب الوافدين دوافع استخداماتهم لمضامين الهوية الثقافية بإذاعات الإنترنت، فجاءت على الترتيب لتعرف أخبار وأحداث الوطن، وزيادة المعلومات الثقافية عنه، والتعايش مع مشكلاته، والارتباط بمستجداته، والاندماج معه، وتصفح الموضوعات المتعلقة بتنمية مستقبله، ومناقشة مضامين الهوية الثقافية للوطن مع الآخرين، وتحميل أبرز الملفات عن الوطن، والتواصل مع رموزه وشخصياته.

٦- دراسة هانم أحمد أبو الليل، بعنوان الإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين: دراسة ميدانية على جامعة بنها، ٢٠١٨م.(٤٠)

هدفت الدراسة التعرف على الأسس العلمية التي يقوم عليها مدخل الإدارة الإلكترونية بالجامعات، ورصد وتحليل أهم المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها، والتوصل إلى آليات مقترحة للحد من مشكلات الطلاب الوافدين من خلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، واقتصرت الدراسة على عينة من الطلاب الوافدين، بلغ قوامها (٢٠) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية الأولى بجامعة بنها (طلاب الفرقة الثانية والرابعة)، لإجراء الدراسة الاستطلاعية، إلى جانب عينة من الجهاز الأكاديمي والإداري ببعض كليات الجامعة، لإجراء تطبيق الاستبانة بلغت نحو (٥٠) عضو هيئة تدريس، وقيادة أكاديمية تمثلت في (عميد الكلية، وكيل الكلية شئون الطلبة)، (١٠٠) موظف إداري بشئون الطلبة وشئون الخريجين بجامعة بنها، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن واقع الإدارة الإلكترونية يعاني من بعض المشكلات أهمها: ضعف دور وحدة إدارة المعلومات بالجامعة في نشر ثقافة التحول الرقمي، وقلة استغلال البنية التحتية بالجامعة وكلياتها لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضآلة الموارد المالية المخصصة لشراء البرامج والتقنيات الحديثة لدعم تطبيق الإدارة

الإلكترونية – ضعف نظام الحوافز والمكافآت المتبع لتشجيع المتميزين تكنولوجيا، وعدم وجود خطط تدريبية فعالة للعاملين بالجامعة بأهمية الإدارة الإلكترونية ومزايا تطبيقها، كما كشفت نتائج الدراسة تطبيقات الإدارة الإلكترونية لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين، وتمثلت في: توفير بيئة تعليمية أفضل من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. توفير المقررات الدراسية إلكترونيًا وتيسير الدخول عليها، وتطوير أنظمة القبول والتسجيل وتبسيط إجراءات العمل، وتيسير عملية البحث والاطلاع من خلال المكتبة الإلكترونية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وتفعيل دور مكتب رعاية الوافدين بالجامعة.

٧- دراسة إيمان عبد الوهاب محمد عبده، بعنوان الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة، ٢٠١٩م.(٤١)

هدفت الدراسة التعرف على الخصائص السوسيوديموجرافية للطلاب الوافدين داخل الجامعات المصرية (الحكومية والخاصة)، والكشف عن مدى التكيف الاجتماعي والثقافي للطلاب الوافدين في المجتمع المصري، والتعرف على الأوضاع المعيشية والدراسية للطلاب الوافدين في المجتمع المصري، والتعرف على التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين في كل من البيئة الجامعية والمجتمعية، وأساليب مواجهتها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وأداة الاستبيان والمقابلة، وتمثل مجتمع البحث في جامعة عين شمس وجامعة القاهرة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا الخاصة، واعتمدت الباحثة على العينة العمدية في اختيار مفردات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة ٢٩٣ مفرده (٢١٨ طالب وطالبة من الجامعة الحكومية + ٤٥ طالب وطالبة من الجامعة الخاصة)، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين يرون أن أكبر الصعوبات التي تواجههم خلال دراستهم هي إنهاء الأوراق الخاصة بهم، وأكد الطلاب الوافدين على شعورهم بالرضا عن وضعهم المعيشي في مصر. ويرجع ذلك إلى نجاحهم في الدراسة، وفي إقامة علاقات تواصل مع المحيطين سواء داخل الكلية أو خارجها وأن الطلاب

الوافدين يشاركون في حفلات التعارف التي تقيمها الجامعة للطلاب الجدد، وحرصهم على التواصل مع زملائهم خارج الجامعة مما يساعدهم على الانـدماج سـريعًا مـع البيئـة المحيطة.

٨- دراسة إبراهيم بن عبد الرافع مصطفى السمدوني، بعنوان دور الشراكة المجتمعيـة في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر،٢٠٢٠م.(٤٢)

سعت الدراسة إلى التعرف أهم المشكلات التعليمية، والاجتماعيـة، والاقتصـادية للطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، والكشف عن دور الشراكة المجتمعية في حل مشـكلاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين: استغلال أصحاب السكن للطلاب الوافـدين ورفع الإيجار عليهم، وارتفاع رسوم دراسة اللغة العربية في المراكز المتخصصة بمصر، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا على عبارات الاستبانة مجملة والمحاور الفرعية الثلاثـة في اتجاه طلاب الدراسات العليا، كما أتضح من نتائج الدراسة أهميـة الأدوار للشـراكة المجتمعية لحل تلك المشكلات كإسهام الهيئات الاقتصادية الإقليمية كمؤسسـة الراجحـي، ومؤسسة الشيخ صالح كامل، ومؤسسات محمد بن زايد لإقامة أمـاكن سـكنية للطـلاب الوافدين بأسعار رمزية.

٩- دراسة هند كمال إبراهيم عبد الشافي، بعنوان بعـض مشـكلات الطـلاب الوافـدين بالجامعات المصرية وكيفية مواجهتها: دراسة ميدانية، ٢٠٢٠م.(٤٣)

هدفت الدراسة إلى محاولة التوصل لتصور مقترح لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين أثناء فترة التحاقهم بالجامعات المصرية، واستخدمت أداة الاستبيان على عينة من الطلاب الوافدين، ويتمثل مجتمع البحث في الطـلاب الوافـدين الملتحقـين بالجامعات المصرية المختلفة، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغ عددهم ٤٢٠ طالبًا وطالبة وافدين من جنسيات مختلفة، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حول واقع المشكلات الإدارية والقانونيـة التـي تـواجههم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حـول واقـع المشـكلات

الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حول واقع المشكلات التعليمية والبحثية.

٢. الدراسات الأجنبية:

١- دراسة تسنج ونيوتون بعنوان استراتيجيات الطلاب الوافدين من أجل الرفاهية، ٢٠٠٢م.(٤٤)

هدفت الدراسة لتناول استراتيجيات التعامل التي استخدمها طالبان أجنبيان في إحدى الجامعات الأمريكية. الأول طالب بكالوريوس أعزب ومن جنسية أفريقية وعمره ٢٣ عامًا ويقطن في أمريكا منذ سنتين، وأما الثاني فمتزوج ومن جنسية آسيوية وعمره ٣٨ عامًا وأب له طفلان، جاء هو وعائلته إلى الولايات المتحدة قبل عشرة أشهر من المقابلة ؛ وعرّف نفسه على أنه مسيحي، والطالبان مسجلين في جامعة ولاية كانساس، التي يزيد عدد الطلاب المسجلين فيها عن ٩٠٠ طالب وافد، وأجرى الباحث مقابلات غير رسمية، ومفتوحة ، وشبه منظمة ، وبلغ متوسط مدتها ٤٠ دقيقة، واتضح أن الطالبين اتبعا تسع استراتيجيات ساعدت على التكيف مع الحياة الجامعية بشكل ملحوظ وهذه الاستراتيجيات هي: معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين ثقافتيهما وثقافة المجتمع الأمريكي، وإيجاد أصدقاء وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وزيادة المعرفة عن الآخرين، وتكوين نظرة واسعة عن العالم، والحصول على المعلومات والإجابات من إقامة علاقات اجتماعية وثقافية من خلال الانخراط في بعض النشاطات الدينية أو نشاطات المجتمع المحلي، وإقامة العلاقة مع المرشدين والمدرسين وبشكل خاص المشرف الأكاديمي، وتحسين مستوى ومهارات اللغة الإنجليزية، وتجنب القلق الزائد عند مواجهة أية معضلة أو صعوبة.

٢- دراسة غون ايرين ايفرسن بعنوان، التكيف الاجتماعي وأنماط صداقة الطلاب الوافدين دراسة على الطلاب النرويجيين الذين يدرسون في الخارج، ٢٠٠٩م.(٤٥)

سعت الدراسة إلى استكشاف كيف يكون الطلاب الأجانب الصداقات ويتكيفون اجتماعيًا عندما يدرسون في الخارج، من خلال استكشاف دور الصداقات في التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين، ولا سيما لاستكشاف دور تفضيل مصادقة من لديهم نفس

الجنسية والثقافة بدلا من تفضيل مصادقة الناس الذين ينتمون إلى جماعات ثقافية أخرى، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٥ ، وأظهرت النتائج تفضيل مصادقة الطلبة لمن لديهم نفس الجنسية والثقافة، ومعاناة الكثير من الطلاب الوافدين المشاكل والصعوبات فعند تواجد طالب فجأة في بيئة ثقافية جديدة، فإن شعوره يكون عدائيًا تجاه البيئة ويشككون في استكشاف ثقافات جديدة، كما تشير النتائج إلى أن الطلبة قد يكونون جيدين في مواجهة المشاكل التي ستعترضهم عندما يدرسون في الخارج، كما أنهم بحاجة إلى أن يكونوا أفضل استعدادًا قبل مغادرة وطنهم بحيث أنهم لا يتوقعون أن يكون كل شيء مثل ما هو موجود في بلدهم.

٣- دراسة زهانج ، بعنوان فحص التكيف النفسي الاجتماعي للطلاب الوافدين مع الحياة في الولايات المتحدة، ٢٠١١م.(٤٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب الوافدين للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، علاوة على التعرف على أثر الضغوط الثقافية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب الوافدين. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٨) طالباً وافداً من الصين ممن يدرسون في أربع جهات في تكساس من خلال إجراء مسح الكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المنبئات بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الوافدين هي الدعم الاجتماعي مع الوافدين وإتقان اللغة الانجليزية والتفاعل الاجتماعي مع الأمريكيين، والكفاءة الذاتية.

٤- دراسة بانجونج ، دلفين ن بعنوان " الأداء الأكاديمي المعزز للطلاب الوافدين"، ٢٠١٥م.(٤٧)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه الطلاب الوافدين، مثل المشكلات الاقتصادية أو المالية، ودرجة الكفاءة في اللغة الإنجليزية، والشعور بالغربة والحنين للوطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقييم كيفية تعامل هؤلاء الطلاب مع هذه الصعوبات من خلال الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة في الحرم الجامعي، مثل المركز الدولي، ومركز الإرشاد الطلابي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهدافها، مع

تطبيق استبانة على عينة من الطلاب الوافدين بلغت (٣٤٩) طالبًا وطالبة من جنسيات مختلفة في جامعة الغرب الأوسط، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يواجهون مشكلات متعددة تتعلق بالتكيف الاجتماعي والاندماج بسبب الصعوبات في اللغة، وعدم كفاية الموارد المالية، ومشكلات في الحياة اليومية، والشعور بالوحدة أو الحنين إلى الوطن، والتحديات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في البيئة الجامعية كما أكدت النتائج على أن صعوبات التكيف تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب، والكفاءة العقلية والبدنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الاهتمام بمشكلات الطلاب الوافدين الأكاديمية والنفسية والاقتصادية، فالطلاب الوافدون يتعرضون لمشكلات مختلفة نتيجة تغير نمط الحياة الاجتماعية والثقافية السائدة في البلد الجديد، كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى آليات التكيف مع الثقافات المختلفة في الجامعات المنتمين إليها ومنها من ألقى الضوء على حل المشكلات الأكاديمية ومحاولة التخفيف من حدتها والتي تعرقل أدائهم الدراسي وآليات التعامل معها، في حين أشارت الدراسة الراهنة إلى التركيز على التكيف والتوافق في مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجههم سواء الأكاديمية أو الأسرية وتأثيرها على الإنجاز العلمي، وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة إلى رصده من خلال تسليط الضوء على التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين داخل المجتمع المصري اجتماعيًا وأكاديميًا، كما تحاول الدراسة الراهنة التركيز على المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تعوق التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين وكذلك التغلب على العقبات الإدارية والثقافية والاجتماعية، ووضع رؤية وسيناريو محدد لمواجهة هذه التحديات من أجل توافق اجتماعي أفضل لهم مع استمرار تدفقهم للدراسة في جامعة المنصورة.

ثالثًا: الدراسة الميدانية ونتائجها:

أ- إجراءات الدراسة الميدانية:

١- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج المسح الاجتماعي لأنها تهدف إلى الحصول على صوره متكاملة لإطار مجتمعي يتعلق بشريحة من المجتمع المصري والتي تمثل الطلاب الوافدين بكليات جامعة المنصورة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة بكافة مراحلهم الدراسية والبالغ عددهم (١٠٣٢٢) طالبا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م كما هو موضح بالجدول (١)، ورغبة الباحث بدقة الاستقصاء في موضوع الدراسة فقد تم تطبيق معادلة روبرت ماسون Robert Mason لتحديد حجم العينة، والتي بلغت (٣٧١) طالب وطالبة من الطلاب الوافدين بكليات جامعة المنصورة المتنوعة ما بين الكليات العملية والنظرية، وهم عينة الدراسة كنوع من المسح الاجتماعي الشامل والتي تم اختيارهم بطريقة العينة الاحتمالية (العشوائية الطبقية) بغرض تمثيل الفئات المختلفة في الدراسة للوصول إلى نتائج ذات قيمة عند توزيع العينة على مراحل الليسانس والبكالوريوس، ومراحل دبلومات الدراسات العليا ومرحلة الماجستير والدكتوراه، وبحيث تمثل تلك العينة مختلف كليات الجامعة مع مراعاة تمثيل طلاب كافة الجاليات الأجنبية سواء الدول العربية أو الأفريقية أو الأسيوية، ووزعت عليهم أداة الدراسة ، وتم استبعاد (٣٦) منها لعدم اكتمال بياناتها ليبلغ العدد النهائي من الاستمارات المكتملة(٣٣٥) استمارة.

جدول رقم (١)

المراحل الدراسية لعينة البحث

م	الجنسية	العدد	النسبة المئوية
١	مرحلة البكالوريوس والليسانس	٧٥٨٢	%٧٣.٥
٢	دبلومات الدراسات العليا والتمهيدي	٣٤٩	%٣.٤
٣	طلاب الماجستير	١١١٤	%١٠.٨
٤	طلاب الدكتوراه	١٢٧٧	%١٢.٣
	الإجمالي	١٠٣٢٢	%١٠٠

المصدر: جمعت وحصلت بواسطة الباحث من الإدارة العامة للوافدين بجامعة المنصورة.

٣- **المجال الجغرافي:** تستهدف الدراسة الميدانية جامعة المنصورة التي يوجد بها ١٨ كلية، والتي تشمل ٤٥ جنسية مختلفة.

٤- **المجال البشري:** الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١م والموزعين علي كليات الجامعة المختلفة.

٥- **المجال الزمني:** العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١م

٦- **أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تم إعداد أسئلتها بعد دراسة الدراسات السابقة سواء المحلية أو الأجنبية المتعلقة بالموضوع ثم تم تفريغ ومعالجتها إحصائيًا للكشف عن المشكلات الأكاديمية والأسرية للطلاب الوافدين في جامعة المنصورة وطرح السيناريوهات المناسبة لطرح الحلول وقد دارت أسئلة استمارة الاستبيان حول:

- المشاكل الأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة والتي تؤثر على التوافق الاجتماعي لهم.
- المشاكل الأسرية التي تواجه الطلاب الوافدين والتي تؤثر على التوافق الاجتماعي لهم.
- طرح الحلول لمواجهه هذه المشاكل.

مراحل صياغة استمارة الاستبيان:

تم تصميم استبانة خاصة لتنفيذ أهداف الدراسة، اشتملت الأداة على (٣٢) فقرة، حيث تكونت من ثلاثة أجزاء رئيسة، الجزء الأول كان خاصا في البيانات الأساسية لعينة الدراسة (ثمانية أسئلة) متضمنة السؤال عن النوع و العمر والسن والكلية ومحل السكن والفرقة التعليمية والخالة الاجتماعية ومستوي دخل الاسرة والجنسية ، والجزء الثاني اختص أوضاع الوافدين في المجتمع المصري وهو عبارة عن مقياس يتكون من (١٢) فقرة ، بينما اشتمل الجزء الثالث على معوقات التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين وآثارها السلبية ، وهو عبارة عن مقياس يتكون من (٧) فقرات، واشتمل الجزء الرابع على مقترحات لتفعيل التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين ، وهو عبارة عن مقياس يتكون من (٥) فقرات.

صدق الأداة:

١- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الاجتماع بجامعة المنصورة وعددهم (٥)، وبناء على ملاحظاتهم أجريت بعض الملاحظات والتعديلات المناسبة قبل إقرارها بصورتها النهائية، حيث تم حذف بعض الفقرات ودمج بعض الفقرات الأخرى، لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسة.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة.

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة مع المجموع الكلي وذلك للتعرف على مدي التجانس بين عبارات الاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة، وفيما يلي نتائج معاملات الارتباط لكل محور.

جدول رقم(١)

معامل الارتباط بين عبارات الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٨	١٣	**٠.٦٠
٢	**٠.٣٢	١٤	**٠.٣٣
٣	**٠.٣٤	١٥	**٠.٣٦
٤	**٠.٤٢	١٦	**٠.٣٨
٥	**٠.٣٤	١٧	**٠.٣٥
٦	**٠.٣٨	١٨	**٠.٢٩
٧	**٠.٣٨	١٩	**٠.٥٤
٨	**٠.٤١	٢٠	**٠.٢٨
٩	**٠.٤٣	٢١	**٠.٤٢
١٠	**٠.٣٣	٢٢	**٠.٣٧
١١	**٠.٣٢	٢٣	**٠.٥٢
١٢	**٠.٥٢	٢٤	**٠.٤٩

**دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١)، أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أن فقرات هذا الاستبيان تتمتع جميعها بصدق اتساق داخلي جيد في مجتمع الدراسة الحالية.

٣- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة بمحاورها استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ على عينة تجريبية قوامها عشرون فردا من مجتمع الدراسة، وبلغت نتيجة معامل الثبات الكلي (٠.٧٩) مما يعكس مستوى جيد من الثبات لأداة الدراسة.

٧- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) في معالجة بيانات الدراسة الميدانية، وعن طريق:

١- الأساليب الإحصائية الوصفية: النسب، والتكرارات، الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية لمعرفة إلى أي مدى توجد تلك المشكلة لدى الطلاب الوافدين من عدمها، ولقد قام الباحث عند حساب المتوسط بإعطاء أوزان رقمية (١، ٢، ٣) للاستجابات ومقياس التقدير، لذا فإذا كان المتوسط الحسابي يساوي ٢.٢٥ فأكثر، فإن ذلك يعني توافر المشكلة بدرجة كبيرة، وإذا كان المتوسط الحسابي يساوي أقل من ٢.٢٥ وحتى ١.٥٠ فإن ذلك يعني توافر المشكلة بدرجة متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من ١.٥٠ فإن ذلك يعني توافر المشكلة بدرجة ضعيفة.

٢- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: البيانات الوصفية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

الخصائص العامة الاجتماعية لعينة البحث

النوع	ك%	ذكر		أنثى		الإجمالي
	ك	٢٦٨		٦٧		٣٣٥
	%	%٨٠		%٢٠		%١٠٠
السن	ك%	أقل من ٢٢	٢٢_ ٢٥	٢٦_ ٣٠	٣١ فأكثر	مجموع
	ك	٤٧	٨٧	١٤٤	٥٧	٣٣٥
	%	%١٤	%٢٦	%٤٣	%١٧	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	ك%	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	مجموع
	ك	١٢٧	٢٠٤	٢	٢	٣٣٥
	%	%٣٨	%٦١	%١	%١	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ٨٠ % من إجمالي العينة من الطلاب الذكور، و٢٠% منها من الطالبات الإناث، وفيما يتعلق بالفئات العمرية جاء في المركز الأول الفئة العمرية (٢٦– ٣٠ سنة) بنسبة ٤٣%، وشغل المركز الثاني الفئة العمرية (٢٢– ٢٥ سنة) بنسبة ٢٦%، واحتل المركز الثالث الفئة العمرية (أكثر من ٣١ سنة) بنسبة ١٧%، وجاء في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (أقل من ٢٢ سنة) بنسبة ١٤%، أما عن الحالة الاجتماعية فجاء متغير متزوج في المركز الأول بنسبة ٦١%، يليها متغير أعزب بنسبة مئوية ٣٨%، وشغل المركز الأخير متغيرًا مطلق وأرمل بنسبة ٠,٥% لكل منهما.

جدول رقم (٣)

الخصائص الاقتصادية والتعليمية لعينة البحث

الكلية	ك / %	**نظرية**		**علمية**	**مجموع**
	ك	١٨٨		١٤٧	**٣٣٥**
	%	**%٥٦**		**%٤٤**	**%١٠٠**
المرحلة الدراسية	ك / %	**مرحلة الليسانس والبكالوريوس**	**ماجستير**	**دكتوراه**	**مجموع**
	ك	٥٤	١٥٧	١٢٤	**٣٣٥**
	%	**%١٦**	**%٤٧**	**%٣٧**	**%١٠٠**
محل السكن	ك / %	**سكن خاص**	**سكن مشترك**	**سكن جامعي**	**مجموع**
	ك	٦٠	٢٢٨	٤٧	**٣٣٥**
	%	**%١٨**	**%٦٨**	**%١٤**	**%١٠٠**
مستوى دخل الأسرة	ك / %	**جيد**	**متوسط**	**أقل من المتوسط**	**مجموع**
	ك	١١١	١٨١	٤٤	**٣٣٥**
	%	**%٣٣**	**%٥٤**	**%١٣**	**%١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن ٥٦% من عينة البحث تدرس في كلية نظرية و٤٤% منها في كليات عملية، وبالنسبة للمرحلة الدراسية جاءت مرحلة الماجستير في المركز الأول بنسبة ٤٧%، وفي المرتبة الثانية مرحلة الدكتوراه بنسبة ٣٧%، وفي المركز الثالث مرحلة البكالوريوس والليسانس بنسبة ١٦%، وفيما يتعلق بمحل السكن شغل

المركز الأول سكن مشترك بنسبة ٦٨%، وفي المرتبة الثانية سكن خاص بنسبة ١٨%، وفي المركز الأخير سكن جامعي بنسبة ١٤%، وبالنسبة لمستوى دخل الأسرة جاء في المركز الأول دخل متوسط بنسبة ٥٤%، وفي المرتبة الثانية متغير دخل جيد بنسبة ٣٣%، وفي المرتبة الأخيرة دخل أقل من المتوسط بنسبة ١٣%.

خلاصة الأمر يلاحظ أن معظم عينة الدراسة من الذكور (٨٠%)، والنسبة الغالبة متزوجون (٦١%)، وعدد منهم أزواج بعضهم يدرس في نفس الكلية، والبعض الآخر يدرس في كليات مغايرة، و٦٠% من العينة يتجاوز عمرهم ٢٥ عامًا، علاوة على أن ٨٤% يقومون بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، بعضهم حصل على المرحلة الجامعية الأولى من كليات جامعة المنصورة واستكمل دراسته العليا بها، معظم العينة ٦٨% تسكن في سكن مشترك مع ملاحظة أن جامعة المنصورة وفرت للطلاب الوافدين سكنًا جامعيًا داخل الحرم الجامعي استفاد منه ١٣% من العينة.

جدول رقم (٤)

جنسية أفراد عينة البحث

م	الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
١	ليبي	٥٧	%١٧
٢	عراقي	٨٧	%٢٦
٣	كويتي	٤٤	%١٣
٤	إماراتي	٣٠	%٩
٥	عماني	٢٧	%٨
٦	سعودي	٢٠	%٦
٧	يمني	١٧	%٥
٨	أردني	١٣	%٤
٩	إفريقي	١٣	%٤
١٠	جنسيات أخرى	٢٧	%٨
	الإجمالي	٣٣٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن طلاب العراق يحتلون المركز الأول بنسبة ٢٦% مع ملاحظة أن بعضهم من المحافظات الكردية في شمال العراق وهي أربيل والسليمانية

ودهوك، جاء في المركز الثاني طلاب ليبيا بنسبة ١٧%، وفي المركز الثالث طلاب دولة الكويت بنسبة ١٣%، وشغل المركز الرابع طلاب دولة الإمارات بنسبة مئوية ٩%، ثم طلاب سلطنة عمان وطلاب من جنسيات مختلفة خاصة ماليزيا بنسبة مئوية ٨% لكل منهم، وفي المرتبة السادسة طلاب المملكة العربية السعودية بنسبة ٦%، ودولة اليمن في المركز السابع بنسبة مئوية ٥%، وفي المركز الأخير طلاب الأردن والطلاب الأفارقة بنسبة مئوية ٤% لكل منهما.

ثانياً: المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية التي تواجه الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة:

١- المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة.

جدول رقم (٥)

مشكلات العلاقة مع أعضاء هيئه التدريس

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحديد لجنة الإشراف	٢.٣٣	٠.٧٩
٢	متابعة المشرفين	٢.٥٣	٠.٧٥
٣	العلاقة بالقسم العلمي	٢.٠٨	٠.٩٠
٤	العلاقة بلجنة الحكم والمناقشة	٢.١١	٠.٨٨
٥	العلاقة بوكيل الدراسات العليا	٢.٠٤	٠.٦٧
٦	العلاقة بعميد الكلية	١.٩٠	٠.٧٧

يوضح الجدول السابق مشكلات العلاقة التي تربط الطلاب الوافدين بأعضاء هيئة التدريس، جاء في المركز الأول متابعة المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) ، بسبب انشغال بعض المشرفين وإشراف بعضهم على عدد كبير من الرسائل، مع اختلاف وجهات النظر في بعض الأحيان علاوة على حرص المشرفين على جودة الرسائل التي يشرفون عليها، وجاء في المركز الثاني تحديد لجنة الإشراف بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) ، عندما تتولى بعد الأقسام العلمية تحديد المشرفين

على الرسالة دون أخذ رأي الطالب، وشغل المركز الثالث العلاقة مع لجنة الحكم والمناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٢.١١) ، واحتل المركز الرابع العلاقة مع القسم العلمي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨) خاصة عند انعقاد السيمنار وتحديد المشرفين وتشكيل لجنة الحكم والمناقشة والمنح، وجاء في المرتبة الخامسة العلاقة مع وكيل الكلية للدراسات العليا خاصة عند اعتماد قرارات مجالس الأقسام واستخدامه التفويض في تسيير بعض الإجراءات، وجاء في المركز الأخير متغير العلاقة مع عميد الكلية بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٠) لنفس الأسباب السابقة.

جدول رقم (٦)

المشكلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية والعلمية لاستكمال الدراسة

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إجراءات القبول المبدئي والنهائي	٢.١٩	٠.٨٣
٢	التسجيل على نظام الدراسات العليا	٢.٤١	٠.٨٥
٣	تنظيم سيمنار لخطة الدراسة	٢.٣٣	٠.٧٩
٤	استكمال إجراءات التسجيل	٢.١٧	٠.٩٠
٥	تشكيل لجنة الحكم والمناقشة	٢.٠٨	٠.٩٠
٦	إجراءات المناقشة	٢.١١	٠.٨٨
٧	إجراءات المنح	٢.٠٤	٠.٦٧

يوضح الجدول السابق المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية والعلمية، جاء في المركز الأول التسجيل على نظام الدراسات العليا في إطار ميكنة الإجراءات الإدارية والتحول الرقمي وما يتطلبه من مهارات خاصة قد لا تتوافر عند بعض الطلاب وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وشغل المركز الثاني متغير تنظيم السيمنار بالقسم العلمي المختص لمناقشة خطة الرسالة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) خاصة لما قد يثار داخل المناقشة من ملاحظات علمية، واحتل المركز الثالث إجراءات القبول المبدئي والنهائي بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٩) ، وجاء في المركز الرابع استكمال إجراءات التسجيل بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٧) واحتل المركز الخامس

إجراءات المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٢.١١) وذلك لما يرتبط بها من توتر يتعرض له الطالب، وجاء في المرتبة السادسة تشكيل لجنة الحكم والمناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨) خاصة إذا تضمن التشكيل أعضاء هيئه تدريس معروف عنهم الشدة في المناقشة، وشغل المركز الأخير إجراءات المنح بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٤) خاصة إذا تطلب الأمر تنفيذ إجراء التعديلات التي قد تطلبها اللجنة والتي قد تؤخر إجراءات المنح.

جدول رقم (٧)

المشكلات المرتبطة بمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اجتياز الدورات اللغوية	٢.٥٥	٠.٧٧
٢	اجتياز دورات الحاسب الآلي	٢.٤١	٠.٧٨
٣	كتابة الرسالة	٢.٣٦	٠.٧٤
٤	طباعة الرسالة ومراجعتها	٢.٣٩	٠.٧٥

يوضح الجدول السابق المشكلات المرتبطة بمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية جاء في المركز الأول اجتياز دورات اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) لمعاناة الطلاب الوافدين من بعض البلاد العربية من ضعف المستوى اللغوي بخاصة الدول التي لم تكن تدرس اللغة الإنجليزية مثل ليبيا، وشغل المركز الثاني اجتياز دورات الحاسب الآلي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) ، واحتل المركز الثالث طباعة الرسالة ومراجعتها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) خاصة مراجعة الأخطاء اللغوية والمطبعية، وجاء في المركز الأخير متغير كتابة الرسالة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩) خاصة إذا كانت المراكز الخاصة بكتابة الرسائل مشغولة وبالرغم من أن بعض إفراد عينة البحث أكدوا أنهم يقومون بأنفسهم بكتابة رسائلهم.

جدول رقم (٨)

المشكلات المرتبطة بالرسالة العلمية

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	متابعة الدروس والمحاضرات	٢.١١	٠.٨٨
٢	تحديد مصادر المادة العلمية	٢.٣٣	٠.٧٩
٣	الاطلاع على المادة العلمية	٢.٣٩	٠.٧٦
٤	جمع المادة العلمية	٢.٥٥	٠.٧٧
٥	اختيار موضوع للتسجيل	٢.٤١	٠.٧٨

يوضح الجدول السابق المشكلات المرتبطة بالرسالة جاء في المركز الأول متغير جمع المادة العلمية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) خاصة وأن وقت عمل المكتبات كان محدودًا بسبب جائحة كورونا وصعوبة استخدام المكتبة الرقمية وعدم توافر المراجع الهامة في مكتبات جامعة المنصورة، وشغل المركز الثاني متغير اختيار موضوع للتسجيل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وذلك لمخاطر اختيار موضوع قد يكون مسجلًا أو تمت مناقشته من فترة بعيدة، علاوة على صعوبة الاختيار التي يعاني منها الطلاب، وجاء في المركز الثالث الاطلاع على المادة العلمية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩) ، واحتل المركز الرابع متغير تحديد مصادر الدراسة وأماكن وجودها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) بالرغم من توافر جزء كبير من المادة العلمية على مواقع مثل بنك المعرفة وغيرها من المواقع، وجاء في المركز الأخير متابعة الدروس والمحاضرات بمتوسط حسابي بلغ (٢.١١) خاصة في الكليات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة.

جدول رقم (٩)

المشكلات التي يواجهها الطلاب الوافدين في مرحله الليسانس والبكالوريوس

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	متابعة المحاضرات	١.٦١	٠.٧٥
٢	تعاقب الامتحانات	١.٦٥	٠.٧٤
٣	ازدحام المكتبة	١.٥٩	٠.٧٤
٤	ضيق المدرجات في الكليات النظرية	١.٤٣	٠.٦٢
٥	مشاكل المعامل في الكليات العملية	١.٥٦	٠.٨٠
٦	مشكلات الكتاب الإلكتروني	١.٥٨	٠.٧١
٧	عدم تطبيق نظام الساعات المعتمدة في بعض الكليات	١.٦٤	٠.٧١
٨	تأخر طرح السديهات	١.٤٠	٠.٦٦

يوضح الجدول السابق أن مشكلات ازدحام المكتبة ومشاكل المعامل في الكليات العملية تأتي على رأس المشاكل التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة البكالوريوس والليسانس بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٥) وجاء في المركز الثاني مشاكل تعاقب الامتحانات والكتاب الإلكتروني وعدم تطبيق نظام الساعات المعتمدة في بعض الكليات بتكرار بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٤) لكل منهما، وشغل المرتبة الثالثة مشاكل متابعة المحاضرات بمتوسط حسابي بلغ (١.٦١) ، وجاء في المركز الأخير تأخر طرح السديهات بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٠) وذلك بعد قرار المجلس الأعلى للجامعات بتحويل الكتاب الورقي إلى كتاب إلكتروني وما يصاحبه من مشاكل متعددة.

٢- المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الطلاب الوافدين في جامعة المنصورة.

جدول رقم (١٠)

مرافقه زوجات وأبناء الطلاب الوافدين المتزوجين في مصر

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	**مرافقه الزوجة والأبناء في مصر**	**٢.٠٢**	**٠.٦١**
٢	**بقاء الزوجة والأبناء في الوطن**	**٢.٣٨**	**٠.٦٤**

يوضح الجدول السابق أن عينة البحث اصطحب معه أثناء دراسته في جامعة المنصورة زوجته وأبناؤه بمتوسط (٢.٠٢)، بينما ترك العينة زوجاتهم وأبنائهم في الوطن بمتوسط (٢.٣٨) مما كان له آثاره على الاندماج من عدمه في الحياة الاجتماعية والأسرية.

جدول رقم (١١)

دور تواجد الأسرة والأبناء في التخفيف من حدة الاغتراب وعدم التوافق

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	دور كبير	٢.٤٧	٠.٦٣
٢	دور متوسط	١.٣٦	٠.٤٢
٣	دور محدود	١.٣٤	٠.٤١

يوضح الجدول السابق أن العينة ترى أن لوجود الأسرة والأبناء مع الطلاب الوافدين أثناء الدراسة في مصر دورًا كبيرًا في التخفيف من حدة الاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي بمتوسط (٢.٤٧)، بينما يرى دور ذلك متوسط بمتوسط (١.٣٦)، في الوقت الذي يعتقد فأن لوجود الزوجة والأبناء معهم في مصر دورًا محدودًا بمتوسط (١.٣٤).

جدول رقم (١٢)

درجة مدى تكيف الطلاب الوافدين مع المجتمع المصري

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	جيد	١.٦٤	٠.٥٤
٢	متوسط	١.٤٤	٠.٤٧
٣	محدود	٢.٤٤	٠.٦٤

يوضح الجدول السابق أن عينة البحث قد اندمجت بشكل جيد مع المجتمع المصري بمتوسط (١.٦٤)، بينما يرى أن اندماجهم كان محدودًا (٢.٤٤)، في الوقت الذي يعتقد أن اندماجهم بالمجتمع المصري كان متوسطًا بمتوسط (١.٤٤).

جدول رقم (١٣)

العقبات التي تحول دون توافق واندماج الطلاب الوافدين في المجتمع المصري

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العقبات الاقتصادية	٢.٣٦	٠.٦٢
٢	العقبات النفسية	٢.٤٦	٠.٦٥
٣	العقبات العلمية الأكاديمية	٢.٤٩	٠.٦١
٤	العقبات الثقافية	٢.٣٦	٠.٦٢
٥	العقبات الشخصية	٢.٤٠	٠.٦٤
٦	عقبات السكن والانتقال	٢.٤٧	٠.٦٣
٧	عقبات إدارية	٢.٣٩	٠.٦٨

يوضح الجدول السابق أن المشاكل العلمية الأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين تمثل المركز الأول بمتوسط (٢.٤٩) وهي المشاكل التي تتعلق باختيار موضوع البحث والسيمنار وتحديد المشرفين وجمع المادة العلمية وكتابة الرسائل العلمية، وجاء في المركز الثاني عقبات السكن والتنقل بمتوسط (٢.٤٧) مما دفع جامعة المنصورة لإعداد مدن جامعية متميزة داخل الحرم الجامعي، وجاء في المرتبة الثالثة العقبات النفسية بمتوسط (٢.٤٦) وهي التي ترتبط بعدم التوافق مع المجتمع والتكيف مع مجتمع الكلية التي يدرس فيها الطلاب، وشغل المركز الرابع العقبات الشخصية بمتوسط (٢.٤٠) وفي المرتبة الخامسة جاءت العقبات الإدارية بمتوسط (٢.٣٩) وهي التي ترتبط بإجراءات القبول المبدئي والنهائي ومراحل التسجيل والتشكيل والمناقشة والمنح، واحتل المركز الأخير متغيري العقبات الاقتصادية والعقبات الثقافية بمتوسط (٢.٣٦) لكل منهما وهي التي ترتبط بالأسر متوسطة الدخل والطلاب الذين يدرسون على حسابهم الخاص، علاوة على تضارب المفاهيم الثقافية لمجتمعات الطلاب الوافدين الأصلية وثقافة المجتمع المصري.

جدول رقم (١٤)

المشاكل الأسرية التي يعاني منها الطلاب الوافدين

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تأخر سن الزواج	١.٩٦	٠.٤٦
٢	الحرمان من دفء الحياة الأسرية	٢.٣٩	٠.٦٨
٣	التفكك الأسري	٢.٣١	٠.٦١
٤	فتور العلاقات العائلية	٢.٣٩	٠.٦٨
٥	الحرمان من عطف الأمهات	٢.٤٥	٠.٦٤
٦	زيادة الأعباء الاقتصادية	٢.٤١	٠.٦٥
٧	الخلافات الزوجية	٢.٣١	٠.٦١
٨	الحرمان من رعاية الآباء	٢.٤١	٠.٦٥
٩	ضعف العلاقات مع الأقارب	٢.٤٣	٠.٦٥
١٠	عدم قضاء المناسبات مع الأهل	٢.٤١	٠.٦٥
١١	افتقاد المساندة الأسرية	٢.٣٩	٠.٦٨
١٢	الشعور بالاغتراب	٢.٤٣	٠.٦٥

يوضح الجدول السابق المشاكل الأسرية التي يعاني منها الطلاب الوافدين، جاء في المركز الأول متغير الحرمان من عطف الأمهات بمتوسط (٢.٤٥) بسبب البعد المكاني عن الأسرة، وشغل المركز الثاني متغيرا ضعف العلاقات مع الأقارب والشعور بالاغتراب بمتوسط (٢.٤٣) واحتل المرتبة الثالثة متغيرات زيادة الأعباء الاقتصادية وعدم قضاء المناسبات المختلفة مع الأهل والحرمان من رعاية الأبناء بمتوسط (٢.٤١) خاصة الأسر متوسطة الدخل والتي تقوم بالدراسة على نفقتها الخاصة، علاوة على عدم جمع شمل الأسرة مما يؤدي إلى عدم التوافق مع المجتمع، وجاء في المركز الرابع متغيرات الحرمان من دفء الحياة الأسرية، وفتور العلاقات العائلية وافتقاد مسانده ودعم الأسرة بمتوسط (٢.٣٩) وكلها ظروف تؤدي إلى الشعور بالاغتراب والحرمان وعدم التوافق المجتمعي، واحتل المركز الخامس التفكك الأسري بمتوسط (٢.٣١) بسبب الخلافات الزوجية وعدم وجود وقت لتربية الأبناء وشغل المركز السادس متغير الخلافات

الزوجية بمتوسط (٢.٣١) بسبب البعد عن الزوجة والأبناء إذا جاء الطالب الوافد إلى مصر بدون زوجته، أو انشغاله عنها إذا كانت بصحبته في مصر، علاوة على الغيرة و شعور الزوجة بالعزلة، وشغل المركز الأخير متغير تأخر سن الزواج بمتوسط (١.٩٦) بسبب تفضيل بعض الطلاب الوافدين عدم الزواج خلال هذه المرحلة والتفرغ لإنجاز مهمته العلمية.

٣- درجة تأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية على التوافق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي:

- درجة تأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية على التوافق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين.

جدول رقم (١٥)

درجة تأثير المشاكل الأكاديمية على عدم التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين

م	المتغير (التأثير)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسب التأثير
١	قوي	٢.٤٤	٠.٦٢	%٥١
٢	متوسط	٢.١٢	٠.٥١	%٣٩
٣	محدود	١.٤٧	٠.٤٨	%١٠

يوضح الجدول السابق تأثير المشاكل الأكاديمية على مستوى التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين، وجاء في المركز الأول أن هذا التأثير قوي بمتوسط (٢.٤٤)، وشغل المرتبة الثانية التأثير المتوسط (٢.٢٢)، واحتل المركز الأخير التأثير المحدود بمتوسط (١.٤٧) بما يعني أن ذلك التأثير قوي لارتباطه بحياة الطلاب الوافدين ومدى دمجهم في المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه بعيدًا عن أوطانهم.

جدول رقم (١٦)

درجة تأثير المشاكل الأسرية على عدم التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين

م	المتغير (التأثير)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسب التأثير
١	قوي	٢.٠٩	٠.٥٠	%٣٠
٢	متوسط	٢.٤٨	٠.٦٦	%٥٥
٣	محدود	١.٤٤	٠.٤٣	%١٥

يوضح الجدول السابق تأثير المشاكل الأسرية على مستوى التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين، وجاء في المركز الأول أن مستوى التأثير متوسط بمتوسط (٢.٤٨)، وجاء في المركز الثاني التأثير القوي بمتوسط (٢.٠٩) وجاء في المركز الثالث التأثير المحدود بمتوسط (١.٤٩)، وبمقارنة التأثير الخاص بالمشاكل الأكاديمية والمشاكل الأسرية على التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين اتضح أن تأثير المشاكل الأكاديمية يفوق تأثير المشاكل الأسرية، لان النوع الأول من المشاكل يعوق انجاز الطلاب الوافدين للهدف الرئيسي لمجيئهم لمصر للحصول على الدرجات العلمية.

- درجة تأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاسرية على للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي.

جدول رقم (١٧)

درجة تأثير المشاكل الأكاديمية والعلمية على مستوى الانجاز العلمي والدراسي للطلاب الوافدين

م	المتغير (التأثير)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسب التأثير
١	قوي	٢.٣٨	٠.٦٥	%٤٧
٢	متوسط	١.٩٨	٠.٣٧	%٢٦
٣	محدود	١.٩٩	٠.٣٩	%٢٧

يوضح الجدول السابق أن تأثير المشاكل الأكاديمية والعلمية على مستوى الانجاز العلمي للطلاب الوافدين قوي بمتوسط (٢.٣٨)، وبلغ متوسط عينة البحث (١.٩٩) في درجة تأثيرها المحدود، وجاء في المركز الأخير أن تأثير هذه المشاكل متوسط بمتوسط (١.٩٨).

جدول رقم(١٨)

درجة تأثير المشاكل الأسرية والاجتماعية على الانجاز العلمي للطلاب الوافدين

م	المتغير (التأثير)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسب التأثير
١	قوي	٢.٤٦	٠.٦٢	%٥٢
٢	متوسط	١.٩٤	٠.٣٤	%٢٣
٣	محدود	١.٩٦	٠.٣٦	%٢٥

يوضح الجدول السابق درجة تأثير المشاكل الأسرية والاجتماعية على الانجاز العلمي للطلاب الوافدين ويري عينة البحث أن هذا التأثير عالي بمتوسط (٢.٤٦) ، بينما يرى محدودية التأثير بمتوسط (١.٩٦)، وفي المركز الأخير أن هذا التأثير متوسط بمتوسط (١.٩٦) ويتفق هذا تمامًا مع درجة تأثير المشاكل الأسرية.

٤- سبل تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين:

جدول رقم (١٩)

يوضح أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين (استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحقيق التواصل مع الأهل والأقارب	٢.٤١	٠.٦٦
٢	تقوية العلاقات مع الأصدقاء	٢.٣٦	٠.٦٥
٣	حل المشاكل الأسرية البسيطة قبل تفاقمها	٢.٣٩	٠.٦٨
٤	إجراء حوار مع الأهل والأصدقاء	٢.٤١	٠.٦٦
٥	معرفة أخبار الأسرة والأصدقاء	٢.٤٠	٠.٦٧
٦	مشاهدة صور وفيديوهات الأسرة والأصدقاء	٢.٤٣	٠.٦٥
٧	معرفة أخبار الوطن أول بأول	٢.٣٩	٠.٦٨
٨	التواصل مع أصدقاء الدراسة في الوطن	٢.٣٦	٠.٦٥

يوضح الجدول السابق أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين ومواجهه ظاهرة اغترابهم في مجتمع جديد عليهم، وجاء في المرتبة الأولى متغير مشاهدة صور وفيديوهات الأسرة والأصدقاء بمتوسط (٢.٤٣) مما يعوضهم عن التواجد معهم والبعد عنهم، وجاء في المركز الثاني متغيرا تحقيق التواصل مع الأهل والأقارب، وإجراء حوار ومناقشة معهم بمتوسط (٢.٤١) لكل منهما مما يؤدي إلى إحساس الطلاب الوافدين بمعايشة الأهل والأصدقاء وتعويض الحرمان من العيش معهم، وجاء في المركز الثالث متغير معرفة أخبار الأسرة والأهل والأصدقاء بمتوسط (٢.٤٠) مما يبعث في نفوس الطلاب الوافدين الاطمئنان على الأهل والأصدقاء، وشغل

المركز الرابع متغيرا حل المشاكل الأسرية البسيطة قبل تفاقمها، ومعرفة أخبار الوطن أول بأول بتوسط (٢.٣٩) مما يؤدي إلى تسوية بعض المشاكل الأسرية والخلافات البسيطة التي كان من الممكن أن تتفاقم ويؤدي إلى هز استقرارها، علاوة على الشعور بأن الطلاب الوافدين يعيشون في أوطانهم، واحتل المركز الأخير متغيرا تقوية العلاقات مع الأصدقاء والتواصل مع أصدقاء وزملاء الدراسة في الوطن بمتوسط (٢.٣٦) مما يقلل من تأثير الغربة ويؤدي إلى التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين في المجتمع.

جدول رقم(٢٠)

سبل دمج الطلاب الوافدين في المجتمع

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تنظيم أنشطة متنوعة مع الطلاب المصريين	٢.٣٦	٠.٦٥
٢	دورات تدريبيه لدمج الطلاب الوافدين بالمجتمع	٢.٣٩	٠.٦٨
٣	القيام برحلات جماعية للمناطق السياحية	٢.٤٠	٠.٦٧
٤	تنظيم أسبوع الطلاب الوافدين بكليات الجامعة	٢.٣٦	٠.٦٥
٥	تنظيم أسبوع الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية	٢.٣٩	٠.٦٨
٦	تنظيم لقاءات دورية بأعضاء هيئه التدريس	٢.٣٩	٠.٦٨
٧	تنظيم لقاءات أسرية	٢.٤١	٠.٦٦
٨	المشاركة في الأعياد الدينية والوطنية	٢.٤٣	٠.٦٥
٩	تسهيل استقدام اسر الطلاب الوافدين	٢.٤٣	٠.٦٥
١٠	تنظيم مسابقات لكشف مواهب الطلاب الوافدين	٢.٣٦	٠.٦٥

يوضح الجدول السابق سبل دمج الطلاب الوافدين في المجتمع لمواجهة ظاهرة عدم التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين، وجاء في المركز الأول متغيرا المشاركة في الأعياد الدينية والوطنية لتأكيد عمق الروابط والعلاقات وتأكيد جامعة المنصورة لمساندة طلابها

وتسهيل استقدام أسر الطلاب الوافدين لمصر خاصة الزوجات بتكرار (٢.٤٣) لكل منهما وذلك بتنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية مثل عيد الفطر وعيد الأضحى والمولد النبوي الشريف، وشهر رمضان مما يؤدي إلى شعور الطلاب الوافدين بأنهم يعيشون في أوطانهم، علاوة على عدم وضع القيود على استقدام أسر هؤلاء الطلاب خاصة الزوجات حتى لا يشعر هؤلاء بالحرمان من دفء الحياة الأسرية، وجاء في المركز الثاني متغير تنظيم لقاءات أسريه بتكرار (٢.٤١) وذلك بعقد لقاءات تضم أسر الطلاب الوافدين المصاحبين لهم وأسر طلاب من أقرانهم المصريين، وشغل المركز الثالث متغير القيام برحلات جماعية للمناطق السياحية والترويحية والتعرف على مدن مصر والمعالم السياحية ومعرفة التراث الثقافي والهوية المصرية ومكانة مصر التاريخية بتكرار (٢.٤٠) مما يساعد على دمج الطلاب الوافدين في ثقافة وحضارة المجتمع المصري، واحتل المركز الرابع متغيرات تنظيم دورات تدريبية وتنظيم أسابيع الطلاب الوافدين على مستوى الجامعات المصرية وتنظيم لقاءات دورية بين الطلاب الوافدين وأعضاء هيئة التدريس ب(٢.٣٩) مما يساعد على توسيع نطاق حياه هؤلاء الطلاب، وشغل المركز الخامس و الأخير متغير تنظيم أنشطة متنوعة مع الطلاب المصريين و تنظيم أسبوع للطلاب الوافدين على مستوى كليات الجامعة وعقد مسابقات للكشف عن مواهبهم بتكرار بمتوسط (٢.٣٦) لتفريغ الطاقات لديهم وتوسيع نطاق معارفهم.

جدول رقم(٢١)

سبل مواجهة المشاكل الإدارية التي يعاني منها الطلاب الوافدين

(مرحلة الدراسات العليا)

استجابات متعددة

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تنظيم دورات تدريبيه لمسئولي الدراسات العليا	٢.٤٣	٠.٦٥
٢	إعداد لقاءات مجمعة مع مسئولي الدراسات العليا	٢.٤٥	٠.٦٤
٣	تأسيس مكتب لرفع الإجراءات الإدارية على نظام الدراسات العليا	٢.٤٥	٠.٦٤
٤	الاستثناء من إجراءات المجالس العلمية الدورية	٢.٤٠	٠.٦٧
٥	تفعيل دور منسقي الطلاب الوافدين بالكلية	٢.٤٠	٠.٦٧
٦	توسيع اختصاصات إدارة الوافدين بالجامعة	٢.٣٦	٠.٦٥
٧	تقسيط المصروفات الدراسية عند الضرورة	٢.٤١	٠.٦٥
٨	التعرف على مشاكلهم والعمل لحلها	٢.٣١	٠.٦١

يوضح الجدول السابق سبل مواجهة المشاكل الإدارية التي تواجه الطلاب الوافدين وجاء في المركز الأول متغيرا إعداد لقاءات مجمعة مع مسئولي الدراسات العليا لتوضيح العقبات وسبل حلها وتأسيس مكتب يتولى رفع الإجراءات الإدارية على نظام الدراسات العليا الإلكتروني بمتوسط (٢.٤٥) لكل وذلك حتى لا يقع الطلاب الوافدين فريسة لمن يستغل عدم خبرة هؤلاء الطلاب بهذه الوسائل ويقومون بابتزازهم ثم اصطيادهم وتوجيههم لمكاتب غير شرعية خارج الجامعة تتولى هذه المسائل بل وتعرض عليهم إعداد رسائلهم بمقابل مالي، وجاء في المركز الثاني متغير تنظيم دورات تدريبية لمسئولي الدراسات العليا بمتوسط (٢.٤٣) حتى يفهم هؤلاء ضرورات العمل وعدم وضع عراقيل تؤخر إجراءات الطلاب الوافدين، وجاء في المركز الثالث متغير تقسيط المصروفات الدراسية عند الضرورة وذلك بمتوسط (٢.٤١) خاصة هؤلاء الطلاب الذين يقومون بالدراسة على نفقتهم الخاصة وليس على حساب حكومات بلادهم علاوة على عدم الاستقرار الذي أصاب بعض البلاد العربية خاصة اليمن والعراق وليبيا، وشغل المركز

الرابع متغيرا الاستثناء من إجراءات المجالس العلمية الدورية (التي تُعقد كل شهر) وتفعيل دور منسقي الطلاب الوافدين في الكليات وذلك بمتوسط (٢.٤٠) لكل منهما، وذلك حتى لا يتم تعطيل الإجراءات وذلك بتفعيل عملية التفويض الممنوحة للعمداء والوكلاء، علاوة على عقد مجالس أقسام علمية طارئة لتسهيل الإجراءات وخاصة وأن رئيس القسم غير مفوض باتخاذ قرارات بالتفويض، علاوة على منح منسقي الكليات اختصاصات أوسع لمساعدة الطلاب الوافدين، واحتل المركز الخامس متغير توسيع اختصاصات إدارة الوافدين بالجامعة بمتوسط (٢.٣٦)، وجاء في المركز الأخير التعرف على مشاكلهم والعمل على حلها أولًا بأول بالرغم من أهمية هذا المتغير وربما يرجع ذلك لأن المكاتب المسئولة بالكليات والجامعات مفتوحة لهم في أي وقت وذلك بمتوسط (٢.٣١) .

جدول رقم(٢٢)

سبل تفادي المشاكل الأكاديمية للطلاب الوافدين لمرحلة الدراسات العليا

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحديث قاعدة بيانات الرسائل الممنوحة والمسجلة	٢.٤٣	٠.٦٥
٢	اعتماد خطة بحثيه لرسائل الماجستير والدكتوراه	٢.٣٦	٠.٦٥
٣	تسهيل الحصول على متطلبات الدرجات العلمية	٢.٤٠	٠.٦٧
٤	عقد جلسات دورية مع المشرفين	٢.٤٥	٠.٦٤
٥	تسهيل عملية جمع المادة العلمية	٢.٣٩	٠.٦٨
٦	توسيع دور المكتبات الرقمية في الكلية والجامعة	٢.٣١	٠.٦١
٧	اشتراك أعضاء هيئة تدريس في الإشراف العلمي من الوطن	٢.٤٣	٠.٦٥
٨	تأسيس مكتب لكتابة الرسائل العلمية	٢.٣١	٠.٦١
٩	قيام مراكز الخدمات التعليمية بمهمة الترجمة	٢.٣١	٠.٦١
١٠	تنظيم السينمارات الخاصة بمناقشة خطط التسجيل	٢.٣١	٠.٦١

يوضح الجدول السابق سبل تفادي المشكلات الأكاديمية للطلاب الوافدين والتي جاء على رأسها عقد جلسات دورية مع أعضاء هيئة التدريس المشرفين وذلك ب بمتوسط (٢.٤٣) وهذه المسألة هامة لأنها تسهل على هؤلاء الطلاب إنجاز رسائلهم، وجاء في

المركز الثاني متغيرا تحديث قاعدة بيانات الرسائل الممنوحة أو المسجلة لتفادي تكرار التسجيل في موضوعات سابقة واشتراك أعضاء هيئة تدريس من بلدان الطلاب الوافدين في الإشراف على الطلاب الوافدين ب بمتوسط (٢.٤١)، وشغل المركز الثالث تسهيل الحصول على متطلبات الدرجات العلمية مثل دورات اللغة والحاسب وذلك بمتوسط (٢.٤٠) وجاء في المركز الرابع متغيرا تسهيل عملية جمع المادة العلمية وتوسيع دور المكتبات الرقمية وذلك بمتوسط (٢.٣٩) حتى لا يقع هؤلاء الطلاب في براثن سماسرة مقاولي إعداد الرسائل العلمية وبيعها، واحتل المركز الخامس اعتماد خطط بحثية للتسجيل في رسائل الماجستير والدكتوراه بمتوسط (٢.٣٦) حتى تساعد الطلاب في اجتياز موضوعات لم تسجل أو تمنح أو قبل وأن يكون لهذه الموضوعات أهميه أكاديمية واضحة.

وجاء في المركز السادس الأخير متغير تأسيس مكتب لكتابة الرسائل العلمية على الكمبيوتر بتكرار وذلك لوجود عدد من الطلاب لديهم القدرة على كتابة رسائلهم بأنفسهم، كما جاء متغيرا قيام مراكز الخدمات التعليمية بمساعدة الطلاب في ترجمه ما يحتاجون إليه من اللغات الأجنبية بأسعار مناسبة وتنظيم السينمارات الخاصة بمناقشة خطط تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه بمتوسط (٢.٣١) لكل منهما.

جدول رقم(٢٣)

مواجهه المشاكل الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين (مرحلة الليسانس والبكالوريوس)

(استجابات متعددة)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تفعيل دور المرشد الأكاديمي	٢.٤٥	٠.٦٤
٢	تنظيم مجموعات لمراجعه المواد الدراسية	٢.١٦	٠.٥١
٣	إعادة النظر في درجات أعمال السنة	٢.٤٠	٠.٦٧
٤	تنظيم دورات تدريبيه لمسئولي شئون الطلاب	٢.٣٩	٠.٦٨
٥	تنظيم لقاءات بين الطلاب ومسئولي شئون الطلاب	٢.١٦	٠.٥١
٦	تسهيل الإجراءات الإدارية	٢.٣١	٠.٦١
٧	تقسيط المصروفات عند الضرورة	٢.٢٥	٠.٥٨
٨	أخذ رأي الطلاب في توقيتات الامتحانات	٢.٤٣	٠.٦٥
٩	توفير أماكن في المدن الجامعية	٢.١٦	٠.٥١
١٠	مناقشة مشاكل الطلاب لحلها بسرعة	٢.٣٦	٠.٦٥

يوضح الجدول السابق سُبل مواجهة المشاكل الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الليسانس والبكالوريوس والتي تكون أقل من أقرانهم طلاب الدراسات العليا، وجاء على قمة هذه السبل متغيرات تفعيل دور المرشد الأكاديمي وتنظيم مجموعات لمراجعة المواد الدراسية، وأخذ رأي الطلاب في توقيتات الامتحانات والأيام الفاصلة بين امتحان كل مادة وأخرى وذلك بمتوسط (٢.٤٥) لكل منهما، وشغل المركز الثاني متغير إعادة النظر في درجات أعمال السنة بت بمتوسط (٢.٤٣) ، وجاء في المركز الثالث متغيرا تنظيم دورات تدريبية لمسئولي شئون الطلاب، وعقد لقاءات بينهم وبين الطلاب بمتوسط (٢.٤٠) ، واحتل المركز الرابع متغير مناقشة مشاكل الطلاب وحلها بسرعة بمتوسط (٢.٣٩).

واحتل المركز الخامس تسهيل الإجراءات الإدارية بمتوسط (٢.٣٦) ، يليه تقسيط المصروفات الإدارية عند الضرورة بمتوسط (٢.٢٥) ، وفي المركز الأخير جاء توفير أماكن للطلاب الوافدين في المدن الجامعية بمتوسط (٢.١٦) ، ومما سبق يتضح أن هناك ضرورة لمواجهة المشاكل العلمية بشكل أكثر لتحقيق التوافق الاجتماعي والانجاز العلمي من المشاكل الإدارية.

رابعًا: نتائج وتوصيات الدراسة:

أ- نتائج الدراسة:

١- فيما يتعلق بالخصائص العامة لعينة البحث خرجت الدراسة بما يلي:

- يغلب على عينة الدراسة الطابع الذكوري بنسبة ٨٠% معظمهم يدرس الماجستير والدكتوراه بنسبة ٨٤%، ويرجع ذلك لتنوع وتعدد المشاكل الأكاديمية والأسرية التي يعاني منها هؤلاء بشكل أوضح من تلك المشاكل التي يواجهها طلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس، ولتعقيد المشاكل الأسرية التي تواجههم لأن معظمهم من المتزوجين.

- كما يسكن ٦٨% في سكن مشترك، أكثر من ٥٢% من العينة من طلاب دول العراق وليبيا واليمن والأفارقة الذين يفضلون السكن والإقامة في مصر، على عكس طلاب الكويت والإمارات والسعودية الذين يفضلون استكمال رسائل الماجستير والدكتوراه في أوطانهم، مما يؤدي إلى تعدد المشاكل التي يعاني منها الفريق الأول.

٢- فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية خرجت الدراسة بما يلي:

- انشغال بعض المشرفين، وقيامهم بالإشراف على عدد كبير من الرسائل، وفرض بعض الأقسام العلمية بعض المشرفين على الرسائل دون أخذ رأي الطلاب الوافدين.

- عدم لجوء بعض وكلاء كليات الجامعة وعمدائها لخاصية التفويض في اعتماد إجراءات القبول والتسجيل وتشكيل لجان المناقشة وقرارات المنح وانتظار مواعيد الاجتماعات الدورية.

- توجد تعقيدات ترتبط برفع بعض إجراءات القبول المبدئي والنهائي والتسجيل والمنح على نظام الدراسات العليا الإلكتروني تلك المهارات التي يفتقر إليها بعض الطلاب الوافدين.

- يواجه الطلاب الوافدين مشاكل ترتبط بتنظيم السيمنار العلمي لمناقشة خطط التسجيل، واختيار لجنة الحكم والمناقشة وصعوبة الضوابط التي وضعتها جامعة المنصورة بألا يشارك عضو هيئة التدريس في مناقشة أكثر من ثلاث رسائل في العام، مما يجبر على

تكليف أعضاء التدريس من الوجه القبلي، وما يرتبط بذلك من صعوبات السفر مع تضاؤل قيمة مكافأة المناقشة التي لا تزيد عن ٣٠٠ جنيه قبل خصم المستحقات الضريبية.

- بالرغم من التسهيلات التي تقدمها جامعة المنصورة فيما يتعلق بضرورة اجتياز الاختبارات اللغوية ودورات الحاسب الآلي، إلا أن بعض الطلاب يعانون من تعلم اللغة الإنجليزية خاصة أن بعض الدول لم تكن تضع اللغة الإنجليزية في مناهجها الدراسية مما يدفع بعض الطلاب للجوء إلى الطرق الخلفية وغير الشرعية.

- صعوبة اختيار موضوعات للتسجيل للدرجات العلمية تكون مناسبة وجديرة بالدراسة وليست مسجلة أو نوقشت ومنحت من قبل.

- رضا الطلاب الوافدين عن معاملة عمداء ووكلاء كليات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على رسائلهم أو من يقومون بالتدريس.

- تمحورت مشاكل الطلاب الوافدين في مرحلة الليسانس والبكالوريوس في تعاقب الامتحانات وضيق المدرجات في كليات الجامعة النظرية، ومشكلات المعامل في الكليات العملية، علاوة على تحويل الكتاب الورقي إلى كتاب إلكتروني.

٣- فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية والأسرية أكدت الدراسة ما يلي:

- يسهم وجود الزوجة والأبناء مع الطلاب الوافدين أثناء دراستهم في مصر بالتخفيف من حدة الشعور بالاغتراب، كما يؤدي عدم وجودها إلى زيادة حدة الشعور بالاغتراب وعدم التوافق .

- تعددت العقبات التي تحول دون توافق الطلاب الوافدين في المجتمع المصري وعلى رأسها العقبات العلمية والأكاديمية ، يليها عقبات السكن والانتقال ، ثم العقبات النفسية نوغيرها من العقبات.

- تعدد المشاكل الأسرية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب الوافدين وهي على الترتيب: الحرمان من عطف الآباء خاصة الأمهات، وضعف العلاقات مع الأقارب والشعور بالاغتراب وتراكم المشاكل الاقتصادية، وعدم قضاء الطلاب الوافدين المناسبات المختلفة مع أهلهم، وعدم جمع شمل الأسر، الحرمان من دفء الحياة الأسرية وفتور

العلاقات العائلية والتفكك الأسري والخلافات، وعدم وجود وقت لتربية الأبنـــاء، الغيـــرة وشعور الزوجة بالعزلة في حال مرافقتها لزوجها في مصر.

- وتدور المشاكل الأسرية والاجتماعية التي يعاني منها زوجات وأبناء الطلاب الوافدين حول المعاناة المالية والنفسية، وعدم قضاء المناسبات مع الأهـــل، والشـــعور بالإحبـــاط والاكتئاب، وعدم اندماج الأطفال في دور الحضانة المصـــرية وصـــعوبة قضـــاء وقـــت الفراغ، وتعرض بعضهم للإصابة بمرض التوحد.

٤- فيما يتعلق بتأثير المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاســـرية علـــى التوافـــق والتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ومستوى إنجازهم العلمي والدراسي ما يلي:

- جاء تأثير المشاكل الأكاديمية على مستوى التوافق الاجتمـــاعي للطـــلاب الوافـــدين، بمستوي تأثير قوي بمتوسط (٢.٤٤)، بما يعني أن ذلك التأثير قـــوي لارتباطـــه بحيـــاة الطلاب الوافدين ومدى دمجهم في المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه بعيدًا عن أوطانهم.

- كما اثرت المشاكل الأسرية على مستوى التوافق الاجتماعي للطلاب الوافدين، بمستوى التأثير متوسط بمتوسط (٢.٤٨)، مما يعني تأثير المشاكل الأكاديمية يفوق تأثير المشـــاكل الأسرية، لان النوع الأول من المشاكل يعوق انجاز الطلاب الوافـــدين للهـــدف الرئيســـي لمجيئهم لمصر للحصول على الدرجات العلمية، ومن هنا كان من الضروري العمل على تذليل هذه المشاكل ومواجهتها أولاً بأول.

- وقد اثرت المشاكل الأكاديمية والعلمية على مستوى الانجاز العلمي للطلاب الوافـــدين بمستوي تاثير قوي بمتوسط (٢.٣٨).

- كما أوضحت النتائج ان درجة تأثير المشاكل الأسرية والاجتماعية على الانجاز العلمي للطلاب الوافدين بمستوي تأثير عالي بمتوسط (٢.٤٦) .

ب- التوصيات:

١. سبل مواجهة المشاكل الأسرية والأكاديمية للطلاب الوافدين

- تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي لأنها تؤدي إلى تقليل مخاطر الاغتراب وتجعلهم يشعرون بالتفاعل الاجتماعي والتواصل المباشر مع الأهل والأصدقاء.
- العمل على دمج الطلاب الوافدين بالمجتمع المصري من خلال مشاركتهم في الأعياد الدينية والوطنية، وتسهيل استقدام أسرهم إلى مصر، وتنظيم لقاءات أسرية تجمعهم مع أسر مصرية، وترتيب رحلات جماعية للمناطق السياحية والترويحية، وعقد لقاءات دورية مع أعضاء التدريس خاصة المشرفين على هؤلاء الطلاب، وتنظيم أسابيع الطلاب الوافدين على مستوى كليات الجامعة وعلى مستوى الجامعات المصرية، وترتيب المسابقات المتنوعة للكشف عن مواهبهم المختلفة بالمشاركة مع الطلاب المصريين.

٢. **لمواجهة المشكلات الإدارية يمكن تنظيم لقاءات مجمعة** مع مسئولي شئون الطلاب والدراسات العليا وتأسيس مكتب لتسهيل عملية رفع الإجراءات المختلفة على نظام الدراسات العليا وشئون الطلاب الإلكتروني، وتنظيم دورات تدريبية لمسئولي الدراسات العليا وشئون الطلاب، وتقسيط المصروفات الدراسية عند الضرورة، والاستثناء من إجراءات المجالس العلمية الدورية (التوسع في مسألة التفويض والمجالس الطارئة)، وتفعيل دور منسقي الطلاب الوافدين بالجامعة، وتوسيع اختصاصات إدارة الوافدين بالجامعة، والتعرف على مشاكل الطلاب الوافدين والعمل على حلها، وتوفير أماكن للطلاب في المدن الجامعية سواء العامة أو المميزة، وتفعيل دور المرشد الأكاديمي والتوسع في إنشاء الروابط والاتحادات الطلابية سواء على المستوى العام أو على مستوى الجامعات المختلفة.

٣. **لمواجهة المشكلات الأكاديمية (العلمية)** يمكن عقد جلسات دورية مع أعضاء هيئة التدريس خاصة المشرفين منهم، وتحديث قاعدة بيانات الرسائل الممنوحة والمسجلة، واشتراك أعضاء هيئة التدريس من الوطن في الإشراف على الرسائل العلمية، وتنظيم

مجموعات لمراجعة المواد العلمية، وتسهيل الحصول على متطلبات الحصول على الدرجات العلمية، توسيع دور المكتبات بصفة عامة والمكتبات الرقمية بصفة خاصة وتسهيل الحصول على المادة العلمية والكتب والمراجع الدراسية، واعتماد خطط بحثية للأقسام العلمية وتأسيس مكتب لكتابة الرسائل العلمية على الكمبيوتر، وقيام مراكز الخدمات التعليمية بمهمة الترجمة للطلاب بمقابل رمزي، وتنظيم السينمارات لمناقشة التسجيل للدرجات العلمية، وإعادة النظر في درجات أعمال السنة، وأخذ رأي الطلاب في توقيتات الامتحانات.

المصادر والمراجع

(١) إيمان عبد الوهاب محمد عبده، الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد٤، العدد٢٠، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٩م، ص٣٤٠.

(2) Harrison, J. Kline, et al. "The impact of cultural intelligence and Psychological Hardiness On Homesickness Among Study Abroad Students." Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad 21.1 (2011): 41-62.

(3) صالح بن محمد الصغير، التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٣، العدد١، جامعة أم القرى، يناير ٢٠٠١م، ص٣٢.

(4) Lin, Yi-chun, et al "Does Your Intelligence Help to Survive in A Foreign Jungle? The effects of Cultural Intelligence and Emotional Intelligence on Cross-cultural Adjustment." International Journal of Intercultural Relations 36.4 (2012): 542.

(5) Van den Bergh, Riana. Cultural Intelligence: A Comparison Between Managers in South Africa and the Netherlands. Diss. University of Pretoria, 2008, p29.

(6) صالح بن محمد الصغير، مرجع سابق، ص٣٢.

(٧) منيرة صالح جاسم، المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٧، العدد ١٠٧، جامعة بنها - كلية التربية، يوليو ٢٠١٦م، ص ١٩٤.

(٨) أحمد بطاح، المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة معلم الصف ومعلم المجال في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة، مجلة العلوم التربوية، العدد١٥، ١٩٩٩م، ص ٢٤.

(٩) نادية برزاوي، المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد١٧، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٢٠١٧م، ص ٦٢.

(١٠) محمد بن جزاء الحربي، المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، المجلد٣، العدد ١٦٣، جامعة الأزهر- كلية التربية، أبريل ٢٠١٥م، ص٢٧١.

(١١) فاطمة محمد مفتاح، المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد١٦، جامعة المرقب - كلية الآداب بالخمس، مارس ٢٠١٨م، ص ٣٦١.

(12) Feldman, Robert Simion. Adjustment: Applying Psychology in A Complex World. McGraw-Hill College, 1989, p22.

(١٣) محمد بن محمود آل عبد الله، علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢١٢.

(١٤) عفاف عبد الله حسن، إدارة الخلاف في ضوء المشكلات الأسرية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٢١٥، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، سبتمبر ٢٠١٩م، ص ١٣٩.

(١٥) علي المبروك عون عبد الجليل، أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٤٧.

(١٦) حمد بن محمد المنيع، المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٠، المجلد٥، العدد ٢٠، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٩م، ص ٦.

(١٧) محمد علي سلامة، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص ٦٩.

(١٨) معهد اليونيسكو للإحصاء: الموجز التعليمي العالمي مقارنة إحصائيات التعليم عبر العالم، اليونسكو، ٢٠٠٦م، ص٣٣.

(١٩) نجلاء محمد حامد، التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية، التحديات والفرص، دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد)، بالتعاون العلمي مع كلية التربية جامعة عين شمس، مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، مجلد (١٩)، ع (٧٠) يناير ٢٠١٣م، ص ٢٨٤.

(20) Ackers, Jim. "Evaluating UK Courses: the Perspective of the Overseas Student in David McNamara and Roberts Harris (EDS) Overseas Students in Higher Education Issues in Teaching and Learning, London, 1997, p187.

(٢١) عبد الرحمن محمود محمد، تقويم اختبارات تحديد المستوى للطلبة الوافدين للدراسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد٦، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، ٢٠١٤م، ص٢٦٦.

(٢٢) صالحة عبد العزيز الشامسي، التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال دراسة مقارنة للمواطنين والوافدين، شؤون اجتماعية، المجلد٢، العدد٧، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ١٩٨٥م، ص١٩.

(٢٣) آلاء محمد جاسم وآخرون، الإرشاد والتوجيه النفسي، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص١٦٨.

(٢٤) علي عبد الحسن حسين وآخرون، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١١، العدد٣، ٢٠١١م، ص ١٨١.

(٢٥) محمود سالم الزيادي، علم النفس الإكلينكي – التشخيص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٢٠٣.

(٢٦) سعد بن مسفر القعيب، التدين والتوافق الاجتماعي لطالب الجامعة : دراسة وصفية مطبقة على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود – الآداب، المجلد١٦، العدد١، جامعة الملك سعود - كلية الآداب، ٢٠٠٣م، ص ٥٦٢.

(27) Huang, Hsiaowen, et al "The Relationship Between International Students' and Cross-cultural Adaptation and Dominant Language in Taiwan." International Journal of Humanities and Social Science 1.7 ,2011, p 138

(٢٨) حسن أحجيج، مدخل إلى علم الاجتماع: نظرياته- مناهجه- قضاياه المعاصرة، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، بيروت- لبنان، ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٨- ٢٣٠.

(٢٩) السيد رشاد غنيم وآخرون، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠١٥م، ص ١٤٧.

(٣٠) هاني خميس أحمد عبده، الشبكات الاجتماعية وحرية التعبير في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي في مدينة الإسكندرية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة ٤٤٧، الحولية ٣٦، مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت، مارس ٢٠١٦، ص ٢٣.

(٣١) حسن أحجيج، مرجع سابق، ص ص ٢٣٠- ٢٣١.

(٣٢) حسن أحجيج، مرجع سابق، ص ٢٣١.

(٣٣) هاني خميس أحمد عبده، مرجع سابق، ص ص ٢٣- ٢٤.

(٣٤) نجلاء الورداني، العنف ضد المرأة: دراسة على حي عشوائي، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة- مصر، ٢٠١٦، ص ص ٨٦- ٨٩.

(٣٥) عبد الوهاب زكريا، وضع الطالب الوافد في الجامعة الإسلامية بماليزيا: مشكلاته وعلاجها، مجلة الإسلام في آسيا، المجلد٨، عدد خاص، الجامعة الإسلامية العالمية، سبتمبر ٢٠١١م.

(٣٦) إسماعيل الزيود، مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمان، المجلد٦، العدد٣، ٢٠١٣م.

(٣٧) جهاد على السعايدة وآخرون، مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد١، ٢٠١٥م.

(٣٨) محسن بن عبد الرحمن بن محسن المحسن، الاغتراب لدى طلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم: مظاهره وسبل مواجهته، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد٨، العدد٤، جامعة القصيم، يوليو ٢٠١٥م.

(٣٩) حسن محمد علي خليل، دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ٢٠، العدد ٧٦، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، سبتمبر ٢٠١٧م.

(٤٠) هانم أحمد أبو الليل، الإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين: دراسة ميدانية على جامعة بنها، مجلة الإدارة التربوية، المجلد ٥، العدد١٧، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مارس ٢٠١٨م.

(٤١) إيمان عبد الوهاب محمد عبده، مرجع سابق.

(٤٢) إبراهيم بن عبد الرافع مصطفى السمدوني، دور الشراكة المجتمعية في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب، المجلد ١، جامعة الأزهر - كلية التربية للبنين بالقاهرة، أغسطس ٢٠٢٠م.

(٤٣) هند كمال إبراهيم عبد الشافي، بعض مشكلات الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية وكيفية مواجهتها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد٥، العدد ١٠٩، جامعة المنصورة - كلية التربية، ٢٠٢٠م.

(44) Tseng, Wen-Chih, et al, "International Students' Strategies for Well-being." College Student Journal 36.4 (2002): 591-598.

(45) Iversen, Gunn Irene. Social Adjustment and Friendship Patterns of International students: A study of Norwegian Students Studying Abroad. MS Thesis. Universitetet i Tromsø, 2009.

(46) Zhang, Jing. Examining International Students' Psychosocial Adjustment to Life in the United States. Diss. Texas A & M University, 2011.

(47) Banjong, Delphine N. "International Students' Enhanced Academic Performance: Effects of Campus Resources." Journal of International Students 5.2 (2015): 132-142.